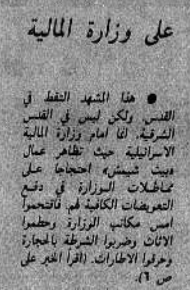


● الخميس ٢ حزيران ١٩٨٨، الموافق ١٨ شوال ١٤٠٨هـ ● العدد ٤٥/١٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●
יום חמישי 2.6.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 17/45 - 2.6.1988 - Price: 70 Agorah

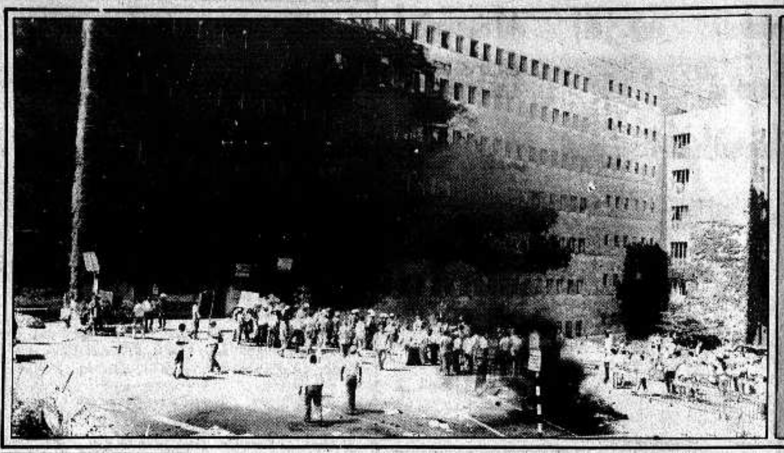


● النار تهب ....

على وزارة المالية

● هذا المشهد النفط في القدس، ولكن ليس في القدس الشرقية. انما امام وزارة المالية الاسرائيلية حيث تظاهر عمال «بيت شيمش» احتجاجا على مماطلات الوزارة في دفع التعويضات الكافية لهم، فاقتحموا امس مكاتب الوزارة وحطموا الاثاث وضربوا الشرطة بالحجارة وحرقوا الاطارات. (اقرأ الخبر على ص ٦).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



في اختتام مؤتمر القمة الامريكي والسوفييتي يقرران

مواصلة المساعي على اعلى المستويات لتسوية ازمة الشرق الاوسط في مؤتمر دولي فعال

* غورباتشوف: قلنا للرئيس ريغن ان الاتحاد السوفييتي وامريكا لا يستطيعان ان يقررا بدل العرب وانه يجب الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وان المبدأ للسلام يكون على أساس ان تعيد اسرائيل جميع الاراضي العربية المحتلة * تقدم جدي في قضية نزع السلاح النووي في صلبه: درء اية حرب بين البلدين * خلافات جادة لا تزال قائمة ولكن الحوار ذو اهمية حاسمة



●موسكو - «تاس» - اكد الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، انه في سياق الحوار بينه وبين الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، خلال الجولة الرابعة من المحادثات التي تركزت حول النزاعات الاقليمية، ظهرت عناصر واقعية لتسوية الوضع في الشرق الاوسط سياسيا. واضاف ان هذه التسوية السياسية يجب ان تتم في اطار مؤتمر دولي فعال الذي من شانه الاخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الاطراف المعنية في النزاع وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني.

واشار غورباتشوف الى ضرورة ترجمة تلك الاحكام المبدئية التي تم تاكيدها في القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي بهذا الخصوص. واضاف ان المقصود من ذلك هو ان تعيد اسرائيل جميع الاراضي العربية المحتلة ومنح الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير كما يراه هو مناسبا.

واكد غورباتشوف في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام الجولة الرابعة من المحادثات، ضرورة اتخاذ البلدين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، موقف الاحترام تجاه العالم العربي، وقال، «اننا قلنا للرئيس ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لا يمكنهما ان يقررا بدلا عن العرب باي شكل يجب ان يشارك الفلسطينيون في المؤتمر الدولي حول هذه القضية. فدع العرب يقررون ذلك بانفسهم».

واشار غورباتشوف الى انه ينبغي على الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاعتراف كذلك بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وحق اسرائيل في الامن. «اننا ننطلق من ان شعب اسرائيل ودولة اسرائيل على السواء لهما الحق في الامن وذلك لانه لا يمكن ان يكون ثمة امن لدولة على حساب دولة اخرى».

واعلن غورباتشوف كذلك انه حالما يبدا المؤتمر الدولي حول تسوية الوضع في الشرق الاوسط عمله فان الاتحاد السوفييتي على استعداد لتولي قضايا العلاقات الدبلوماسية بينه وبين اسرائيل.

وافادت الانباء ان الزعيمين قررا مواصلة العمل بجهد اكبر وعلى اعلى المستويات سعيا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وناقش الزعيمان، ايضا، سبل التسوية في جنوب افريقيا وخاصة تسوية الوضع حول انغولا وكذلك الوضع في كوريا.

واعرب ريغن في المؤتمر الصحفي الذي عقده في «سبات - هاوس» مقر السفارة

□ البقية على ص٥ □

للاسبوع ال - ٢٤ رائدان سوفييتيان في الفضاء

● موسكو - «تاس» - بدأ الاسبوع الرابع والعشرون من تحليق رائدي الفضاء السوفييتيين فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف في المجمع المداري «مير»، اذ نص برنامج عمل الطاقم، امس الاول الثلاثاء، على اجراء ابحاث في البيولوجيا الفضائية واعداد اجهزة التصوير الثابتة للتحليق السوفييتي - البلغاري والصيانة المقررة لبعض منظومات المجمع المداري.

وسيجري رائدا الفضاء بواسطة «سفيتوبلوك - ت» سلسلة من التجارب هدفها تخليق مادة كيمائية معقدة ضرورية لاستكمال تكنولوجيا الحصول على مركبات فعالة بيولوجيا. كما بدات التجارب بصدد الدراسة اللاحقة لعملية تطور ونمو النباتات الراقية في ظروف التحليق الفضائي.

هذا ويجري التحليق وفقا للبرنامج المقرر، وان صحة رائدي الفضاء جيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة وخفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٨١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٩٥٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩١٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٠١٤ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٢٦٨ ش.ج
● * للمسافرين -	١،٨٦٩ ش.ج
● «اسوده» -	١،٦٧ - ١،٦٨ ش.ج

فضيحة سلطوية مطنطنة

سيارة شرطة قامت بتوزيع بيان الدس والافتراء على الحزبين الشيوعيين الفلسطيني والاسرائيلي

* البيان الساقط يقع بين ايدينا: قذارة لا توصف في الحقد على الشيوعية والشيوعيين * مهاجمة م.ت.ف. على وحدة صفها بوجود الشيوعيين *

●القدس مكتب «الاتحاد» افاد شهود عيان من سكان القدس المحتلة ان سيارة شرطة قامت بتوزيع منشور محشو بالدس والافتراءات والتحريض على الحزب الشيوعي الفلسطيني،

□ البقية على ص٥ □

استشهاد فتى في طولكرم اثر سقوط برميل باطون عسكري

● تل ابيب - اذاع التلفزيون الاسرائيلي العبري في نشرة منتصف ليلة امس نبأ عن استشهاد فتى فلسطيني من طولكرم، في يوم امس الذي صادف يوم الطفل العالمي.

وقد ذكر النبأ ان الشهيد سقط عندما كانت قوات الجيش تزيل حاجزا عسكريا، فسقط عليه برميل من الباطون فأرداه قتيلا.

في يوم الطفل العالمي (٦/١)

اطفال المناطق المحتلة يهتفون للعالم: «نريد العيش في دولتنا الفلسطينية بدون قتل ورصاص»

■ اشتباكات في عدد من المناطق المحتلة ■ مواصلة حملات القمع الاحتلالية والاعتداء على عائلات بأكملها، بمن في ذلك النساء ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «من حقنا ان نعيش في كنف آبائنا وفي ظل دولتنا الفلسطينية المستقلة بدون قتل ورصاص وغاز». هذا النداء وجهه الاطفال الفلسطينيون، يوم امس، بمناسبة يوم الطفل العالمي، الى الرأي العام والانسانية كلها في المذكرة التي قدمت الى «الصليب الاحمر الدولي» في مكتبه الرئيسي في القدس المحتلة وذلك خلال الاعتصام الحاشد الذي نظمته زوجات وامهات المعتقلين واطفالهم، مطالبين بالافراج عن ازواجهم وآبائهم المعتقلين واغلاق السجون وخاصة معتقلات «انصار - ٣» و «الظاهرية» و «مجدو ٢» و «الفارعة».

وكان مئات الاطفال انطلقوا الى مسيرات حاشدة في مخيمي العزة والدهيشة وفي مدينة بيت ساحور، حاملين شعارات مماثلة طافت شوارع المخيمين والمدينة. وحاصرت قوات الاحتلال هذه الشوارع.

● بيت لحم ●

رشقت مجموعة من جنود الاحتلال بالحجارة في منطقة «المدبسة» في المدينة واصيب احد الجنود في وجهه وفر الشبان من المكان ولم يتمكن الجنود من القبض عليهم.

وصد الاهالي في قرية «تقوع» هجوما لقوات كبيرة من الجيش حاولت اقتحام القرية الليلة قبل الماضية واضطرت للانسحاب، فجر امس، الاربعاء.

وفي قرية نحالين ازال الاهالي حواجز ترابية وصخرية، الليلة قبل الماضية، كانت قوات الاحتلال وضعتها على مداخل القرية الثلاثة.

واقام اهالي قرية الخضر، صباح امس، حواجز ومتاريس حجرية في عدد من الشوارع لمنع جنود الاحتلال من اقتحام القرية، فيما لا تزال الاعلام الفلسطينية ترفرف في سمائها منذ فترة طويلة.

● رام الله ●

وقعت في البلدة القديمة وشارع «ركب» ومحيط سينما دينا صدامات بين الشبان وجنود الاحتلال وفرض الجنود حصارا مشددا على مداخل قريتي عين عريك وكفر نعمة، اللتين شهدتا صدامات متفرقة خاصة بعد اعادة العمال المتوجهين الى اعمالهم على الحاجز المقام على مداخل قرية كفر نعمة.

وكان جنود الاحتلال اعتدوا يوم ..

□ البقية على ص٥ □

لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاغتيال رشيد كرامي:

الاضراب يشل معظم الاراضي اللبنانية

* ارهاب محلي في الشمال وقصف اسرائيلي في الجنوب * انفجار سيارة مفخخة في بيروت الغربية *

● بيروت - «و.ص.ف» - شمل الاضراب العام، امس الاربعاء، كامل احياء بيروت الغربية وبقية المناطق اللبنانية احياء للذكرى الاولى لاغتيال رئيس الوزراء السابق، رشيد كرامي، في الاول من حزيران العام ١٩٨٧.

وجرى ظهر امس، مهرجان شعبي كبير في مدينة طرابلس، شمال لبنان، التي ولد فيها كرامي، اذ تجمع الاف الاشخاص في ملعب هذه المدينة بحضور شخصيات لبنانية وسورية من بينها رئيس الوزراء بالوكالة د. سليم الحص، ورئيس مجلس الشعب «البرلمان» السوري، عبد القادر قدورة.

وشمل الاضراب كل المدارس والمحلات التجارية والمصارف والمصانع والادارات العامة في بيروت الغربية وشمال وجنوب لبنان وسهل البقاع الشرقي والجبل جنوب شرقي بيروت.

والصقت صور كبيرة لرشيد كرامي على الجدران في بيروت الغربية بينما علقت على جانبي الشوارع لافتات كتبت عليها اقوال لرئيس الوزراء الراحل تدعو لتوحيد البلاد من اجل مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وتحرير جنوبي لبنان.

ومن جهة اخرى اعلنت الشرطة اللبنانية ان سيارة ملغومة انفجرت، امس الاربعاء، في بيروت الغربية ولم يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

واوضحت الشرطة ان قنبلة زنتها (٢٠) كغم من مادة «تي.ان.تي» وفقا لخبراء المتفجرات في الشرطة كانت موضوعة في سيارة مرسيدس تقف بين مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين والمدينة الرياضية عند الطرف الجنوبي لبيروت الغربية التي ينتشر فيها حوالي عشرة الاف جندي

□ البقية على ص٥ □

مدير عام دائرة التشغيل يرفض إستقبال دبلوماسي أمريكي لانه قال «المناطق المحتلة»

● تل ابيب - رفض مدير عام دائرة التشغيل دافيد مينع، استقبال الملحق الاقتصادي في سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل، وذلك بسبب استعمال الملحق تعبير «المناطق المحتلة».

وكان الملحق الاقتصادي قد طلب الاجتماع مع مينع، للبحث في ظروف عمل العمال العرب من المناطق المحتلة.

وأكد مينع، انه لن يلتقي مع اي ملحق، يستعمل تعابير «تتعارض مع سياسة حكومة اسرائيل».

مطالبة الهستدروت بالكف عن التعامل مع الابرتهايد!

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعث الناطق الرسمي باسم حركة اليسار الاشتراكي الاسرائيلي، مؤخرا، برسالة الى رئيس دائرة الاستكمال في نقابة المهندسين والتقنيين، يطالبه فيها بالامتناع عن القيام باربع زيارات مخططة الى جنوب افريقيا.

وورد في الرسالة «حان الوقت ان تلتزم مؤسسات الهستدروت بقرارات اللجنة المركزة للهستدروت بمقاطعة نظام الابرتهايد والتمييز العنصري».

قلق في قلنسوة من «الناعقين» لهدم البيوت

●قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لا يزال موظفو لجنة البناء والتنظيم، ترافقهم قوات «حرس الحدود»، يشيعون جوا من التوتر في قلنسوة ويقومون بزيارة القرية ومعاينة البيوت «المرشحة للهدم».

وهذا ما يثير القلق لدى اهل البيوت والسكان. ومن ناحية اخرى تنادى رئيسا السلطتين المحليتين في الطيبة وقلنسوة لعمل خطوات مشتركة للحيلولة دون تنفيذ عمليات هدم جديدة. هذا وكان مجلس قلنسوة قرر، في جلسته الطارئة، يوم الاثنين (٥/٣٠)، استنكار العمل الاجرامي بهدم البيوت ومطالبة السلطة بالكف عن هدم اي بيت آخر واصدار منشور يندد بعملية الهدم. واتهم المجلس وزارة الداخلية بالمسؤولية الكاملة عن البناء غير المرخص وذلك لانها السبب في التأخر بتصديق الخارطة الهيكلية حتى اليوم.

توفيق طوبي يهتف، في الكنيست، ليسمع من «به صمم»:

قمة خرق حقوق الانسان في العالم يقوم به الاحتلال الاسرائيلي

* «ليس بالقتل ولا بالقوة او اطلاق الرصاص على الشيوخ والاطفال والرضع والنساء ولا بمعسكرات التركيز تنجح يا رابين وما من طريق سوى السلام» * رابين يدافع عن الاعتقالات الادارية والممارسات *

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - عرضت كتلة الجبهة، امس الاربعاء، قضية المعتقلين الاداريين والاعتقالات الجماعية والتعسفية على الكنيست بناء على اقتراح مستعجل كانت قدمته في الاسبوع الماضي.

وقد استهل النائب توفيق طوبي الذي قدم الاقتراح، حديثه بالاحتجاج الشديد على قرار المدعي العسكري انه لن يفحص اية شكوى ضد جندي الا اذا قدمها المعتدى عليه مرفقة بالشهادات وبكل انواع الوثائق «التي تجعل الشكوى مستحيلة تقريبا» كما قال النائب طوبي. واكد ايضا على ان هذا القرار انما «يستهدف سد الطريق امام شكاوى المتضررين انفسهم وكذلك ابناء عائلاتهم او شخصيات شعبية مثل اعضاء كنيست مثلا وبنفس الوقت هو تشجيع للتملص من القانون وللتصرفات المتكررة والساحقة لحقوق الانسان في المناطق المحتلة وعلى ايدي الجنود كما حدث في عديد من الحالات».

وقد دعا طوبي وزير الامن يتسحاق رابين الا يقمع الشكاوى والا يطلق العنان للمجرمين.

وعن حملة القمع في المناطق المحتلة التي تتواصل للشهر السادس قال طوبي: ان هذه الحملة وصلت الى وضع خطير للغاية، فحجم الاعتقالات الجماعية التعسفية والادارية، وكذلك اساليب تنفيذها وشكل التعامل مع المعتقلين يشكلون رقما قياسيا جديداً في خرق حقوق الانسان وسحقها، من خلال تجاهل جميع بنود المواثيق والقوانين الدولية وحتى ضوابط خاصة وضعتها سلطات الاحتلال لنفسها.

اضاف: ان الاعتقالات الادارية التي شملت اليوم الاف الفلسطينيين في المناطق المحتلة تنفذ وفقا لاوامر الدفاع ساعة الطوارىء البريطانية الموجودة منذ سنة ١٩٤٥ في اسرائيل وكذلك في المناطق المحتلة، ان مجرد وجود هذه الاوامر واستعمالها هو خرق خطير جدا لحقوق الانسان ولكرامته وكذلك عار على كل سلطة تصبو الى احترام القانون وحقوق الانسان.

□ البقية على ص٥ □

اقامة علاقات دبلوماسية بين تشيكوسلوفاكيا ودولة الامارات

●براغ - «و.ص.ف» - اعلن بيان رسمي اذاعته وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان تشيكوسلوفاكيا ودولة الامارات العربية المتحدة قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من الاول من حزيران الجاري اي امس الاربعاء.

وذكر البيان ان البلدين اللذين لم يسبق لهما ان ارتبطا بعلاقات دبلوماسية «ينويان بذل جهود من اجل التعاون المشترك واقامة علاقات ودية ملائمة للبلدين».

استعدادات الاحتلال لزيارة شولتس

● القدس - ذكرت الصحف الصادرة، أمس، ان سلطات الاحتلال تجري استعدادات جدية في المناطق المحتلة تحضيرا لزيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، في نهاية الاسبوع الحالي.

وتتلخص هذه الاستعدادات في حملة اعتقالات واسعة شملت معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، في محاولة لفرض الهدوء وكسر شوكة الانتفاضة، في اعقاب دعوة القيادة الموحدة للانتفاضة جماهير المناطق المحتلة الى الاضراب والتظاهر خلال زيارة شولتس.

نيوزيلاندة تؤجل تقديم اوراق اعتماد سفيرها في اسرائيل

●نيوزيلاندة - اعلن وزير خارجية نيوزيلاندة راسل مارشال في مقابلة حية في تلفزيون بلاده امس الاول، انه قرر تاجيل تقديم اوراق السفير النيوزيلاندي الجديد لرئيس الدولة حاييم هرتسوغ، وذلك احتجاجا على سياسة حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة.

وقال ان التاجيل، بدون تحديد موعد جديد لتقديم اوراق اعتماد السفير، كانت كانتغهام، ياتي تعبيرا عن الاستنكار لسياسة القبضة الحديدية تجاه العرب الفلسطينيين.

وقال انه بعد ان تتخذ اسرائيل خطوة جدية للخروج من المأزق الحالي فسيكون ممكنا التفكير من جديد بتقديم اوراق السفير.

في الشهر المنصرم:

اكثر من ٩٠٪ من المهاجرين اليهود السوفييت استقروا خارج اسرائيل

●تل ابيب - ذكرت اللجنة «العامة لليهود السوفييت» في القدس ان عدد المهاجرين اليهود السوفييت الذين اختاروا الاقامة في بلاد اخرى غير اسرائيل بلغ نسبة خيالية جاوزت الـ ٩٠٪ خلال شهر ايار المنصرم.

واوضح المصدر نفسه ان (١١٠) يهود فقط، من اصل ١١٦٩ يهوديا سوفييتيا غادروا بلادهم بعد حصولهم على تأشيرات اسرائيلية. اما الآخرون فقد اختاروا الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية.

هذا وقد هاجر منذ مطلع العام الجاري (٤٦٩٥) يهوديا سوفييتيا، بينما وصل منهم الى اسرائيل (٨٦٢) يهوديا.

واعرب مدير اللجنة المذكورة، حاييم شيسلر عن قلقه جراء ذلك مشيرا الى ان جميع المهاجرين اليهود السوفييت لن يختاروا في المستقبل الاقامة في اسرائيل ما لم تنظم رحلات مباشرة لهم.

حرمان المعتقلين الاداريين في القطاع من تقديم امتحانات التوجيهي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد ذوو طلبة التوجيهي المعتقلين اداريا ان مديرية التربية والتعليم في القطاع رفضت استقبال طلبات لتمكين ابنائهم من تقديم امتحانات «التوجيهي» داخل المعتقلات.

وعندما توجه اولياء امور الطلبة للاستفسار من مدير التربية والتعليم عن اسباب ذلك اجابهم بانه لا يملك ردا وان «الجواب موجود عند الحكم العسكري».

ويذكر ان مئات طلبة «التوجيهي» من قطاع غزة رهن الاعتقال الاداري ويقبع معظمهم في معتقل (انصار «٣») في النقب.

جندي يحطم آلة تصوير لمصور من «رويتر»

● تل ابيب - افاد شهود عيان من مدينة بيت ساحور المحتلة ان جنديا اسرائيليا (في الاحتياط) قام بتحطيم آلة تصوير تابعة للصحفي المصور، جيم هولندير، مراسل وكالة «رويتر» في اسرائيل.

وكان الجندي قد خطف آلة التصوير من الصحفي المصور وقام بتحطيمها على الصخور بعد ان امره بمغادرة المكان. وقال الناطق الرسمي بلسان الجيش ان «تصاهل» يرى في هذا الاعتداء «عملية خطيرة جدا وهو يجري تحقيقات مستعجلة بهذا الخصوص».

الوزير «المعتدل» نافون يلغي «الخط الاخضر» في الخرائط التعليمية الجديدة

● تل ابيب - عشرات الاف الخرائط الجديدة سوف توزع قريبا على اكثر من ٢٥٠٠ مؤسسة تعليمية في البلاد، بأمر من المدير التربوي في وزارة المعارف والثقافة. وفي هذه الخرائط تم إلغاء «الخط الاخضر» الذي يفصل بين اسرائيل والمناطق المحتلة سنة ١٩٦٧.

وتأتي هذه الخطوة ضمن سلسلة برامج تعدها الوزارة لتعميق «الارتباط مع البلاد وتشجيع حب معرفة كافة انحاء ارض اسرائيل».

ويذكر أن لجنة خاصة أقيمت لدراسة هذا الموضوع، شارك في ابحاثها وزير المعارف يتسحاق نافون بنفسه الذي يتظاهر بأنه «معتدل» ومدير عام الوزارة شمشون شوشاني.

ويشار الى أن وزارة المعارف ترددت كثيرا في اتخاذ هذا القرار. إلا انه بعد البحث في «الدفاتر العتق»، وجد أن الحكومة أقرت مباشرة بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧، انه للمستقبل توضع حدود اسرائيل على الخريطة، حسبما كانت نتيجة الحرب وبدون تحديد خط وقف اطلاق النار سنة ١٩٤٨.

١٤٦ شخصا قتلتهم موجة الحر في الهند

●نيودلهي - «و.ص.ف» - قضت موجة القيظ التي تجتاح شمال الهند، على (٤٦) شخصا في يوم واحد (٥/٣١) مما يرفع عدد ضحايا الحر منذ خمسة ايام الى (١٤٦) شخصا على الاقل.

ووقع اكثر من نصف الضحايا (٧١) شخصا في ولاية راجستان الساحية الشديدة الجفاف. وافادت مصادر طبية انه سجل سقوط اكثر من (٢٥) قتيلا في نيودلهي.

وكانت مدينة ناغبور في وسط الهند واحدة من اكثر المدن تأثرا بموجة الحر اذ بلغ عدد الضحايا فيها (٢٠) قتيلا حسب احصاءات وكالة الانباء الهندية.

٢٧ مؤسسة في المناطق المحتلة:

الاحتلال يصعد اجراءاته ضد المؤسسات الصحية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المؤسسات الصحية في الضفة والقطاع بيانا وزعته، يوم امس، حول تصعيد السلطات الاسرائيلية لاجراءاتها «ضد المؤسسات الصحية في المناطق المحتلة، بما في ذلك اعتقال الاطباء والمرضين، ومنعهم من اداء واجباتهم الصحية تجاه المرضى».

وتطرق البيان الى تجسيد ذلك، مؤخرا، في «اعتقال كل من الدكتور زكريا الاغا رئيس الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة والدكتور عبد العزيز الرنتيسي، عضو الهيئة الادارية للجمعية ووضعهما تحت الاعتقال الاداري».

واعتبرت الهيئات الصحية في الضفة والقطاع هذا الاعتقال «اعتداء فظا على حرية العمل الصحي، وتجاوزا خطيرا لابسط الحقوق الانسانية». وطالبت بالافراج الفوري عن الطبيبين المذكورين والاطباء والعاملين الصحيين المعتقلين كافة.

ووقع على البيان (٢٧) مؤسسة صحية في كل انحاء الضفة والقطاع بينها اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ومستشفى «المقاصد» في القدس، وجمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة ومجلس التعليم العالي وغيرها من المستشفيات والمستوصفات واللجان النقابية الاطباء والصيادلة.

لجنة الاستئناف على الاعتقالات الادارية تطلق سراح الشيخ الضرير من ضواحي طوباس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة الاستئناف الخاصة بالنظر في اوامر الاعتقالات الادارية توصيات بالافراج عن الشيخ الضرير وجيه العطا (٥٥ عاما) وهو امام مسجد احدى ضواحي طوباس وعبد الكريم التلولي (٤٣ عاما) من مدينة غزة والطالب اسامة الاغبر من مدينة نابلس ويفترض ان يكون افرج عنهم مساء يوم امس (الاربعاء).

واتخذت اللجنة قرارات اخرى بتخفيض مدة اربعة اشهر من اصل (٦) اشهر من الاعتقال الاداري بحق التاجر المقدسي ابراهيم الجولاني (وسوف يطلق سراحه يوم (٦/١٠ الحالي) والدكتور وليد الطرايرة من بني نعيم (وسوف يطلق سراحه يوم ٦/١٥ الحالي).

وكان اطلق سراح عدد اخر من المعتقلين الاداريين هم محمد ادريس ابو السلقان من مخيم بلاطة وهو موظف في جامعة بير زيت والمعلم موسى ابو هشهش من مخيم الفوار والمعلم محمد صوان من السواحرة الشرقية (وهو نائب مدير المدرسة «الرشيدية» في القدس) وقد افرج عنهم بعد تخفيض اربعة اشهر من مدة اعتقالهم.

هذا وترافع عن المعتقلين المحامية المتدربة نائلة عطية باستثناء الاخير الذي ترافع عنه، اضافة الى المحامية «عطية» المحامي عبد عسلي.

من ناحية ثانية، تتابع اليوم (الخميس) لجنة الاستئناف النظر في التماسات اخرى مقدمة من عشرات المعتقلين الاداريين في معتقل (انصار «٣») في النقب.

الجدير بالذكر ان المحامين يتذمرون من البطء الشديد الذي يسطر على عمل هذه اللجنة.

وزيرا الخارجية الامريكيان، كيسنجر وفانس:

لا يجب بقاء اسرائيل في المناطق المحتلة لأنه يؤدي الى زيادة كفاح العرب

●واشنطن ـ اكد وزيرا خارجية الولايات المتحدة السابقان، هنري كيسنجر وسايروس فانس في مقال مشترك مطول في مجلة «نيوزويك» الاسبوعية تحت عنوان «جدول اعمال ١٩٨٩»، اقترحا فيه بعض الاسس لحل النزاع العربي الاسرائيلي، فقالا: «لا يجب ولا يمكن ان تبقى اسرائيل في المناطق المحتلة، فالاتجاه الدمغرافي هناك يسير ضدها، وكفاح السكان العرب هناك سيزداد والتشدد العربي خارج المناطق سينمو».

ويلاحظ وزيرا الخارجية السابقان في الوقت نفسه، «ان لاسرائيل الحق في ضمان حدود معترف بها، مع العلم انه في عصر الصواريخ لا يمكن ضمان الامن بشكل مطلق».

ومع ذلك، عاد الوزيران السابقان الى التمسك بمقولة المعراخ: «اننا نعتقد بأن الرجوع الى الحدود السابقة من عام ١٩٦٧ لن يكون مناسبا لحياة اسرائيل. واننا نعتقد، على اية حال، ان غزة واجزاء من الضفة الغربية بما فيها المدن العربية الرئيسية، يجب ان توضع تحت مراقبة عربية».

وقالا في مقالها المشترك: «ان للفلسطينيين ايضا، حقوق شرعية يجب الاعتراف بها الى جانب الاعتراف بحق اسرائيل في العيش بأمان وفي حدود معترف بها». واضافا: «ينبغي ان لا يطلب من اسرائيل التفاوض مع جماعات لا تريد الاقلاع عن فكرة تدمير اسرائيل، او مع الذين يبررون الاعمال الارهابية ضد سكانها».

ولكنهما في الوقت ذاته، لم «يقلعا» عن فكرة الاصرار على انفراد الولايات المتحدة بمعالجة القضية: «الولايات المتحدة هي الدولة الكبرى الوحيدة القادرة على الجمع بين الاطراف المتنازعة في محاولة سلمية لحل المشكلة» واضافا: «انه ايا كانت اشكال المفاوضات النهائية، فإن الولايات المتحدة تحتاج الى تطوير موقف من القضية الفلسطينية».

ومن الجدير ذكره ان كيسنجر هذا كان العراب الاساسي لاتفاقات «كامب ديفيد» سيئة الصيت. وفي مقاله المشترك مع فانس، يبدو انه تنازل عن كثير من آرائه السابقة ايام كان وزيرا للخارجية. وليس من الصعب ادراك السبب في هذا التغير، فالانتفاضة قد غيرت فعلا الكثير من الافكار والمسلمات، رغم ان ذكر الانتفاضة لم يأت ولا بكلمة واحدة في المقال المذكور، الا ان أثرها كان واضحا في «النصائح» التي اسداها صاحبا المقال، لاسرائيل.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦١٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

احتداد الازمة السياسية في الباكستان جراء دعمها للعدوان على افغانستان

*** الجنرال الحاكم ضياء الحق يقيل الحكومة ويسعى لتشكيل حكومة «عسكرية اسلامية»**
*** رئيس الوزراء المخلوع: احد اسباب اقالة الحكومة الالتزام باتفاقيات جنيف حول افغانستان ***

●اسلام اباد ـ «تاس» و «و.ص.ف» ـ ادلى محمد خان جونيجو، رئيس وزراء الباكستان الذي اقصي عن منصبه بتصريح الى الصحف وصف فيه اعمال الرئيس محمد ضياء الحق الذي حل الجمعية الوطنية، المجلس الادنى للبرلمان، والحكومة والجمعيات التشريعية في جميع المحافظات الاربع للبلاد بقوله انها «توجه ضربة للدمقراطية».

وتشير وسائل الاعلام الهندية الى ان احد اسباب الازمة السياسية العميقة في الباكستان هو وجود خلافات شديدة بين الرئيس والحكومة برئاسة جونيجو فيما يتعلق بمعالجة المسألة الافغانية. ويقال بين امور اخرى ان مجلس الوزراء والجمعية الوطنية الباكستانية قد دعوا الى ان تتخذ ادارة الباكستان موقفا متوازنا اكثر من تسوية الوضع حول افغانستان والى ان تنفذا اتفاقيات جنيف وعارضا تهجمات ضياء الحق الشديدة على قيادة جمهورية افغانستان. وقد ازدادت حدة التوتر في العلاقات بين الرئيس والحكومة بقدر اكبر بنتيجة النهج الذي اعتمده النظام نحو مواصلة دعم عصابات الدوشمان الافغانية المسلحة التي يجري تزويدها كالسابق حتى بعد توقيع اتفاقيات جنيف بالاسلحة الامريكية عبر الاراضي الباكستانية.

واتهم رئيس الدولة الباكستاني، الجنرال محمد ضياء الحق، بعد يومين من اقالة الحكومة بـ «الفساد وعدم الكفاءة» واعتبر ان الجيش الباكستاني، الذي هو العامود الفقري للامة والذي كان دائما المؤسسة التي «لا تمس» في البلاد خرجت من هذه الازمة السياسية اقوى!!

وقد اتهم الجنرال ضياء الحق الحكومة المدنية بتشجيع سياسة الرشاوي والفساد وجر البلاد الى الدمار!! وجاءت هذه الاتهامات الخطيرة في الوقت الذي كان فيه رئيس الوزراء، محمد خان جونيجو، يأخذ مسافة من الرئيس الجنرال بأن جعل نفسه مقبولا من احزاب المعارضة التي تطالب باقالة رئيس الدولة، الذي وصل الى السلطة بانقلاب عسكري في الخامس من حزيران العام ١٩٧٧ .

وذكر دبلوماسي غربي، امس الاول الثلاثاء، ان هذا «الانقلاب وشنق رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو هما خطيئتان اصليتان لن يستطيع الجنرال ضياء الحق ابدا دفعهما الى النسيان».

وقالت مصادر مطلعة ان «الحكومة المدنية» كانت تود توجيه الاتهام الى العسكريين المقربين من الرئيس في اعقاب التحقيق في حريق مخزن الذخيرة التابع للجيش في روالبندي في العاشر من نيسان الماضي.

ومن المتوقع ان يعين الجنرال ضياء الحق خلال ايام حكومة انتقالية مؤلفة على الارجح من ضباط كبار واعضاء في حزب «الرابطة الاسلامية» الذي يتزعمه جونيجو. وقال احد الخبراء ان ضياء الحق «سيتقدم بالتأكيد خطوة جديدة على الطريق الاسلامي المتصلب بتحالفه ضمنا مع المتطرفين الدينيين ان لم يجد تأييدا في مكان آخر»!!

مجلس الامن يجدد انتداب قوة الطوارىء الدولية في الجولان

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ جدد مجلس الامن، امس الاول الثلاثاء، انتداب قوة الطوارىء الدولية المنتشرة على الحدود الاسرائيلية ـ السورية في مرتفعات الجولان لفترة جديدة مدتها ستة اشهر.

وقد اتخذ هذا القرار الذي اوصى به السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، منذ بضعة ايام باجماع الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس.

واثر التصويت صرح رئيس المجلس حسين جودي (الجزائر) باسم الدول الـ ١٥ بأن الموقف في الشرق الاوسط سيظل خطيرا طالما لم يتم التوصل الى تسوية تغطي جميع اوجه النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

ابتداء من (٥) حزيران:

اعادة فتح الحدود الجزائرية المغربية

●الرباط ـ «و.ص.ف» ـ قررت الجزائر والمغرب اعادة فتح اربعة مراكز حدودية (مركز على كل جانب من الحدود المشتركة) اعتبارا من ٥ حزيران الحالي والغاء تأشيرات الدخول بالنسبة لرعايا البلدين، حسب بيان صدر في الرباط (٥/٣١) في ختام زيارة وزير الداخلية الجزائري، الهادي الخضيري، للمغرب.

واشار البيان الى ان البلدين قررا اعتبارا من ٥ حزيران الحالي «السماح تدريجيا بانتقال الاشخاص والممتلكات بين البلدين». واوضح في هذا الصدد ان «كل دولة ستتخذ الاجراءات المناسبة بالنسبة لتدفق المسافرين».

زيادة مساعدات الامم المتحدة للاجئين في السودان

●الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي سوداني ان الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية، عبد الرحمن فريج، بدأ، امس، في الخرطوم في بحث وضع اللاجئين في هذا البلد.

وكان فريج صرح لدى نزوله من الطائرة امس الاول الثلاثاء ان الامم المتحدة ووكالاتها تولي اهتماما خاصا للوضع الناتج عن تدفق اللاجئين نحو السودان.

واشار فريج الى انه قام بهذه الزيارة في اعقاب محادثات اجراها السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار، مع رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في اديس ابابا.

واكد فريج ان الامم المتحدة قررت زيادة مساعدتها الانسانية الى السودان وانه سيبحث مع المسؤولين السودانيين وخاصة رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والاغاثة سبل التنسيق من اجل ارسال المساعدة الى السودان.

وذكر فريج اخيرا ان مدير عمليات الاغاثة التابعة للامم المتحدة في افريقيا والمكلف بمكافحة التصحير والجفاف سيصل قريبا على راس وفد الى الخرطوم لبحث الوضع في السودان.

-وزير الخارجية التونسي:

هناك اتفاق مبدئي لبناء المغرب العربي على غرار المجموعة الاوروبية

*** «تونس مستعدة للتباحث مع ايران من اجل تسوية النزاع العراقي ـ الايراني» ***

● جدة ـ «و.ص.ف» ـ أعلن وزير الخارجية التونسي، محمود المستيري، استعداد بلاده للتباحث مع ايران من اجل ايجاد تسوية للنزاع العراقي الايراني رغم ان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين تونس وطهران.

وقال المستيري في حديث نشرته له صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية (٥/٣٠): «اننا لن نرفض التباحث مع الاخوة الايرانيين لو طلبوا ذلك من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية وذلك رغم انعدام العلاقات الدبلوماسية بين تونس وايران».

ويذكر في هذا السياق ان تونس قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في ٢٦ اذار ١٩٨٧ في عهد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة بعد ان اتهمت ايران بمساندة مجموعة من الاصوليين التونسيين.

ويشرف المستيري حاليا في جدة على اجتماع لقناصل تونس في بلدان الخليج العربية. واعلن من جهة اخرى ان لقاء جربة الاخير (٢٢ ايار) بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لم يؤد الى «اتفاقات محددة».

واوضح في هذا السياق ان ثمة اتفاقا مبدئيا على ضرورة بناء المغرب العربي على غرار المجموعة الاوروبية وان هذا الاتفاق يتعلق اساسا بحرية التنقل بين البلدين وهو مبدأ «نتمنى توسيعه تدريجيا الى بقية بلدان المنطقة».

ورفض المستيري من جهة اخرى ما تردد من اتهامات بشأن نقص في الحماية التي كانت تونس تؤمنها لمقر اقامة خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي اغتيل يوم ١٦ نيسان الماضي في تونس.

المغرب سيكون في مقدمة الدول التي ستدعم عودة مصر الى الجامعة العربية

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس الوزراء المغربي، عز الدين العراقي ان المغرب «سيكون في مقدمة البلدان العربية التي ستدعم عودة مصر الى جامعة الدول العربية اذا طرحت هذه المسالة في القمة العربية» المقرر عقدها في الجزائر في السابع من حزيران الحالي. هذا ما نقلته صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاول الثلاثاء.

وكان العراقي اختتم زيارته في مصر التي استغرقت اربعة ايام واستقبله خلالها الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الوزراء، عاطف صدقي، حيث رئسا اعمال الدورة الاولى للجنة العليا المغربية ـ المصرية المشتركة.

وتم خلال هذه الزيارة ابرام اتفاق بين المغرب وبين مصر ينص على زيادة حجم معدلات التبادل التجاري بين البلدين الى (٦٠) مليون دولار للسنة الجارية وسيبلغ في نهاية العام المقبل (١٠٠) مليون دولار.

● ما الذي يفعله اطفال لبنان في عيد الطفل العالمي وهم الذين اعتادوا على السيارات المفخخة؟!

(صورة من و.ص.ف)

دول عدم الانحياز تعرب عن قلقها لتطوير اسرائيل وجنوب افريقيا لطاقاتهما النووية

●هافانا ـ و.ص.ف» ـ انهى الاجتماع غير العادي لمكتب التنسيق في حركة دول عدم الانحياز المخصص لنزع السلاح في هافانا اعماله ليلة (٥/٣٠) بصدور بيان ختامي يوضح ان «حماية البشرية من مخاطر مجزرة نووية هي المهمة الاولى للمجتمع الدولي».

وبعد اجتماع عقده الخبراء ايام الخميس والجمعة والسبت من الاسبوع الماضي اتفقت دول عدم الانحياز في نهاية الاسبوع على نص من ٦٣ نقطة يمهد لمناقشة موضوع نزع السلاح في الجمعية العمومية للامم المتحدة. ويشيد النص، بوجه خاص، بالاتفاق، السوفييتي ـ الامريكي بشأن ازالة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى ويعبر عن الامل في ابرام اتفاق ثان بشأن خفض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف.

واعلنت دول عدم الانحياز تأييدها لوقف كامل للتجارب النووية ولانشاء مناطق منزوعة السلاح النووي في افريقيا والشرق الاوسط والشرق الاقصى وبخاصة لـ «اعلان امريكا الوسطى منطقة سلام وتعاون خالية من وجود قوات عسكرية من خارج المنطقة». وسجلت «بقلق تزايد الوجود العسكري الامريكي في المنطقة».

ويلفت البيان، ايضا، انتباه الامم المتحدة الى «المخاطر التي يثيرها تطوير اسرائيل وجنوب افريقيا لطاقاتهما النووية».

هذا وعقد الزعيم الكوبي مساء امس الاول (الاثنين) اجتماعا مغلقا استمر ساعتين مع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الموجودين في هافانا لاعلامهم بالوضع في افريقيا الجنوبية.

ووفق مصادر دبلوماسية قدم الرئيس الكوبي تقريرا عن الوضع العسكري في انغولا.

واشار الى عملية المحادثات الرباعية، كوبا انغولا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا، التي جرت في لندن في بداية شهر ايار (مايو) الماضي وذكر بالموقف الكوبي، الذي يستند الى تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٣٥ حول ناميبيا والى انتهاء تدخل افريقيا في الشؤون الداخلية لانغولا.

مصرع ١٥ جنديا هنديا في انفجار نصبه ارهابيو «نمور التحرير»

●دلهي ـ «تاس» ـ لقي ١٥ من الجنود الهنود مصرعهم، نتيجة لانفجار لغم زرعته عناصر من المجموعة الارهابية «نمور التحرير» («تاميل ايلام») على الطريق في منطقة كيلينوتشي (المحافظة الشمالية).

وكان هؤلاء الجنود قد شاركوا في عملية لتمشيط المنطقة وكانت تقلهم قاطرة في لحظة انفجار اللغم. وواصلت القوات الهندية وهي تبدي اقصى درجات الحذر والاحتراس احكام طوق الحصار على معسكر محصن بصورة جيدة عائدا لهذه المجموعة ويقع في الادغال بمنطقة مولايتيفو. وتفيد معطيات الاستخبارات بأن برابها كاران، رأس المجموعة، وجد نفسه محاصرا.



الانتفاضة خلقت واقعاً جديداً...

● منذ اندلاع الانتفاضة، في المناطق الفلسطينية المحتلة في ٩ كانون الاول ١٩٨٧ وحتى الآن سمعنا رئيس الحكومة اسحق شمير، اكثر من مرة، يعلن ان الانتفاضة «في طريقها الى الانطفاء». ولم تنطفىء بل ازدادت اشتعالاً. وقد استخدم شمير ورابين وغيرهما من المسؤولين مئات الاصطلاحات والصياغات للايهام بأن الانتفاضة «تراجع» وان شعب المناطق المحتلة «تعب من الانتفاضة». وظهر كل يوم ان «التعبان» عقلياً وسياسياً هو... الاحتلال والساسة الاحتلاليون!

ولا شك في ان هذه المحاولات للتعتيم حول استمرار الانتفاضة تستهدف عرقلة وصول الرأي العام الاسرائيلي نفسه الى الاستنتاجات الواقعية الحتمية المترتبة على الانتفاضة ـ السير في طريق السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ومؤخرا قال معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ان ما فعلته الانتفاضة من هزة ارضية سياسية ومن تغيير في خارطة الشرق الاوسط ومن تغيير في الرأي العام العالمي، الرسمي والشعبي، اضخم من كل النشاط العسكري والسياسي للعالم العربي خلال الاربعين عاما الماضية.

وتقتضي النزاهة ان نقول ان شلومو غورين رئيس ما يسمى «الادارة المدنية» في الضفة الغربية المحتلة اعترف بهذه الحقيقة في مقابلة شاملة في صحيفة «جروزاليم بوست» يوم الاثنين ٨٨/٥/٣٠. فقد اعترف بأن الانتفاضة «وضعت ملف القضية الفلسطينية امام العالم، اكثر من اي وقت مضى». وقال «لقد فعلنا كل ما كان بامكاننا ان نفعله لاعادة الامور الى ما كانت عليه ولم تنجح». واعترف بأن الانتفاضة شملت اوسع قطاعات السكان في المناطق المحتلة. واعترف ان الحل ليس في يد «الادارة المدنية» ولا في يد الجيش بل هنالك حاجة الى «حل سياسي للصراع». واعترف شلومو غورين بأن كل ما يسمى «تحسين مستوى معيشة السكان»، اي رشوة الشعب الفلسطيني بفتات المائدة مقابل «التنازل» عن الاستقلال الوطني ـ حسب نصيحة شولتس ـ قد تحطم تحت اقدام الشعب المنتفض، الموحد، الذي يقدم التضحيات البشرية والمادية، بطيبة خاطر وعن وعي، لإدراكه ان الاستقلال الوطني يحتاج الى ثمن.

يقال ان غورين «بصق الحصوة» وقال هذه الامور لأن هنالك محاولات لتحميله المسؤولية عن عدم تقديم «انذار مبكر» للحكومة بشأن الانتفاضة. ولذلك فهو يقول ان الانتفاضة اكبر منه، وليست مرتبطة بغلط او عدم غلط منه.

في هذه النقطة، نتفق مع شلومو غورين. واذا كان هناك من يجب ان «يطير» نتيجة لـ «مفاجأة الانتفاضة» فهو نظام الاحتلال نفسه والساسة «الكبار» المتغطرسون المسؤولون عن استمرار الاحتلال وممارسات الاحتلال وليس الموظف «الصغير» نسبيا، غورين، فقط!

ان شمير وبيرس ورابين وغيرهم يقولون ان الانتفاضة «انطفأت» ويكررون هذا الكذب المكشوف تمهيدا لمجيء حبيبهم شولتس الى المنطقة. ولا شك في ان دوي الانتفاضة سوف يصل الى مسامع شولتس ايضا فيكتشف ان جماعته هنا يكذبون اذا كان لم يكتشف هذا الامر بعد...

لقد اعترف غورين في المقابلة المذكورة بأن الانتفاضة «خلقت واقعا جديدا». وهذا الواقع الجديد يتقدم الى امام، نحو تصفية الاحتلال وتحقيق الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله واقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. ولا رجعة الى الوراء عن هذا الواقع الجديد!

(«الاتحاد»)

العناد للحصول على غير الممكن يمكن ان يؤدي الى.. تضييع الممكن!

*** الموقف من الفلسطينيين شعباً وحقوقاً قومية ومستقبلاً اصبح المحور الذي يدور حوله كل الصراع وترتبط به كل الأزمة في المجتمع الاسرائيلي. والاستقطاب لا يبلور فقط معسكر ارض اسرائيل الكاملة، بل يبلور ايضاً معسكر الطامحين الى السلام مع الفلسطينيين.**

□ بقلم : سالم جبران □

□ في المجتمع الذي يعاني من أزمة حقيقية عميقة فان كل نقاش حول اية مسألة، ولو جانبية، اقتصادية او اجتماعية او سياسية او فكرية لا يلبث ان يتطور الى ان يصل ويتمحور حول المسألة الأساسية التي هي صُلب الأزمة.

هذا الكلام ينطبق انطباقاً كاملاً على المجتمع الاسرائيلي الذي يشكّل الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني لبّ ازمته ومحورها.

أن تقوم دولة ما لتجد نفسها في عداء وقطيعة كاملة مع كل الجيران هو أمر غير طبيعي.

والأكثر غرابة هو ان يطور مجتمع ما عقلية ونفسية تستخف بالجيران وتحتقرهم وبالتالي يطور عدم الحاجة الى البحث عن اساس واقعي للعلاقات الطبيعية معهم.

والأكثر غرابة، حقاً، هو ان ينكر مجتمع ما وجود الشعب الآخر المجاور له، ان ينكر وجوده القومي وبالتالي حقه في تجسيد كيانه القومي.

كل هذه الامور كانت خلال عقود من الزمن الفلسفة العامة الرسمية للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

وقبل حرب حزيران ١٩٦٧ رسمت اسرائيل لنفسها صورة المهدّدة، الباحثة عن الأمن والطمأنينة والاعتراف مقابل العرب الذين «يريدون ان يلقوها في البحر»!!

وجاءت حرب حزيران بانتصار عسكري كبير وباحتلال لاراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان. ومع هذا الانتصار كأنما خرج من سجن طويل وحش شرس هو عقلية «التفوق الحضاري». وتفرع عن هذا اليومات الانتصار، وتقديس القوة العسكرية وتقديس الجيش كمؤسسة لتجسد التفوق الحضاري وجنون القوة.

بعد اقل من شهرين من انتصارات حزيران قال المؤرخ اليهودي البارز البروفسور يهشواع ارنيلي، من جامعة القدس، ان هذا الانتصار يهدد كيان اسرائيل سياسياً واستراتيجياً للمدى البعيد، ولكن اجتماعياً واخلاقياً للمدى القريب جداً. وقال في مقابلة مع صحيفة «جروزاليم بوست» ان الاسرائيليين سوف يندمون قريبا جداً على هذه المكاسب في مجال احتلال الارض.

العاقلون وبعيدو النظر، عموماً، من اليسار ومن الوسط البرجوازي الليبرالي وحتى من اوساط متدينة عاقلة، قالوا هذا الكلام.

ومع هذا، فان البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة التي انفتحت امامها الامكانيات الاقتصادية للمناطق المحتلة ـ خيرات الارض والأيدي العاملة الرخيصة والسوق المحلية ـ تعمّق جنونها الاحتلالي. وتفشت تيارات سياسية ـ فلسفية بعضها ملفوف بالضبابية الدينية وبعضها ملفوف بعلم الآثار والتاريخ، تبرر احتلال الاراضي العربية وفي فترة لاحقة تقول انها حررت الاراضي من الغرباء. وبالتالي تطرح بسط القانون الاسرائيلي على تلك الأراضي.

وقد أدت العشرون عاماً الماضية من ناحية الى خلق حقائق كولونيالية (المستوطنات، نهب الأرض، وغير ذلك) ومن ناحية ثانية الى نمو حركة وطنية جماهيرية مكافحة في المناطق المحتلة اصبحت مع الوقت الشكل الاساسي الفعال لمجمل نضال منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة الدولة الفلسطينية.

والانتفاضة التي تتواصل وتشتعل منذ اكثر من خمسة اشهر هي تحوّل نوعي حاسم في النضال الفلسطيني لتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية. كما هو معروف فان كلمة «الانتفاضة» العربية اصبحت تستعمل باللغة العبرية. وهذه الحقيقة ليست تغلغل كلمة عربية الى اللغة العبرية فقط، بل ان الانتفاضة كحدث عاصف وحاسم ومصيري بالنسبة لمستقبل الفلسطينيين ومستقبل اسرائيل تغلغلت الى ذهن الرأي العام الاسرائيلي.

والشعب الفلسطيني، الذي «ليس موجوداً» من وجهة النظر الرسمية للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل يحتل حيزاً اساسياً، الحيز الأكبر، في السياسة الاسرائيلية، في اجهزة الاعلام، في الرأي العام، وخصوصاً في عصر الانتفاضة التي قال عنها معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن بانها حققت للفلسطينيين والعرب اكثر مما حقق كل النضال العسكري والسياسي العربي، خلال الاربعين عاما الماضية.

لهذا، ليس صدفة بل الأمر الطبيعي ان يتمحور النقاش الأساسي، الاستراتيجي والمصيري في اسرائيل الآن حول العلاقات مع الفلسطينيين ومستقبل هذه العلاقات.

كل الاحزاب، بلا استثناء من اليسار الى اقصى اليمين، يحتل موضوع العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية حيزا اساسياً من تفكيرها وممارستها السياسية وفكرها وبرنامجها. والاستقطاب الجاري في المجتمع الاسرائيلي هو استقطاب طبقي ـ سياسي ـ ايديولوجي بشكل عام. ولكن النقطة الأكثر التهاباً الأكثر مدعاة للنقاش والصراع والاستقطاب هي ـ الموقف من المناطق المحتلة، الموقف من القضية الفلسطينية، حقوقاً ومستقبلاً، الموقف من م.ت.ف القيادة الشرعية الوحيدة للشعب العربي الفلسطيني.

وبينما يطرح اليمين الرسمي، الليكود وهتحيا، مقولة ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل عملياً، مع التأكيد بأنه لا يمكن «اعادة تقسيم ارض اسرائيل الغربية» فان اليمين الفاشي، كهانا واوساط معينة في الليكود وهتحيا والمفدال تطرح ايضا فكرة «الترانسفير» ـ الترحيل الجماعي للفلسطينيين، افراغ الاراضي الفلسطينية المحتلة من شعبها، في سبيل ضمها خالية من السكان تسهيلاً على «العقدة الديموغرافية».

وبالمقابل فان اكثر من اربعين بالمئة من الشعب الاسرائيلي يقولون صراحة انه من المستحيل مواصلة احتلال المناطق المحتلة وحكم شعبها بقوة العنف الاحتلالي. كما يؤكدون انهم، مستعدون ـ تحت شروط معينة ـ للانسحاب واقامة «كيان فلسطيني»، ومستعدون تحت شروط معينة للحوار مع م.ت.ف. ولعل حقيقة ان الجنرال المتقاعد اوري اور قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي التي كانت مهمته الرئيسية مطاردة الفلسطينيين وقتلهم في لبنان مضطر الآن ان يقول ان الاحتلال مأساة وان الحوار والتفاوض مع م.ت.ف. ممكن «في شروط معينة» هي من علامات الساعة رغم عربدات اليمين الفاشي واليمين الرسمي وكل انصار التوسع الكلي أو «الجزئي».

واذا كان الساسة يقولون كلاما غير مباشر، كلاما غامضا احيانا خوفاً من قول الحقيقة، فان العديد من المفكرين الذين لا يشتغلون في السياسة مباشرة، يقولون لشعب اسرائيل كل الحقيقة واحيانا بشكل حاد. من ابرز هؤلاء البروفسور في العلاقات الدولية والمستشرق المتخصص في الشؤون الفلسطينية، يهوشفاط هركابي الذي ينظر الى المستقبل في مجابهة تامة لحقائق العصر ولذلك انتقل من موقع المنظّر الرسمي للمؤسسة الحاكمة ضد م.ت.ف الى الداعية الأكثر شجاعة للمفاوضات مع م.ت.ف للسلام مع الشعب الفلسطيني.

قال هركابي مؤخراً (والكلام نقلاً عن «دافار»): «ان الخيار الماثل امام اسرائيل ليس بين ما هو جيد وبين ما هو سيء، بل بين ما هو سيء وما هو اكثر سوءً. لا يمكن تصور بقاء اسرائيل دولة يهودية، طول الوقت، في الوقت الذي يشكّل فيه العرب نصف سكانها. واذا ما اندلعت حرب مع الدول العربية فان السلام مع مصر سوف ينهار».

وأضاف هركابي: «لقد كان الامريكيون أقوى بكثير من الفيتناميين وعلى الرغم من ذلك فقد هُزموا. تستطيع دولة ما ان تدافع عن حدود سيئة ولكن لا تستطيع الدفاع عن نفسها اذا كان نصف سكانها تقريبا يتمائل مع الاعداء».

وبعد الشرح التفصيلي القائم على حقائق التاريخ ومتطلبات المنطق يتحدى هركابي جنون العظمة والشبق الكولونيالي للاوساط الحاكمة، قائلاً: «ان رفض التسوية، من جانبنا لن يؤدي الى موقف عربي صريح وانما على العكس، فان العرب قد يعودون الى الموقف القديم مطالبين بتصفيتنا. والشروط التي يمكننا تحقيقها في مفاوضات تجرّ اليها بالقوة، هي اسوأ من الشروط التي يمكن تحقيقها في مفاوضات تجري بمبادرتنا ورضانا. ان اسرائيل تقف الآن امام لحظة الحقيقة، فاما ان تكون دولة فلسطينية الى جانبنا او ان نتحول نحن الى دولة فلسطينية، سكانيا. والسعي الى تحقيق غير الممكن، المستحيل، من شأنه ان يقود الى ضياع الممكن».

هذا النقاش ليس حول قضية ثانوية او جانبية، بل هو نقاش حول قضية القضايا: هل مصممة اسرائيل على ان تكون قلعة غريبة في مواجهة العالم العربي وضده أم تريد البقاء المعترف به من الجيران ومستقبل الجيرة الطبيعية، مع الفلسطينيين والعرب عامة؟ هل تريد السلام ام تريد الضم والتوسع وعندئذ لا يبقى امام الفلسطينيين والعرب الا التخطيط للحرب المستمرة مع اسرائيل؟ هل تريد اسرائيل الاندماج في مناخ الوفاق وحل الصراعات حلاً واقعيا يضمن الحقوق الاساسية لكل الأطراف ام تريد الاستمرار في الاعتماد على السلاح الى الابد، والتكلم مع العرب دائماً من موقع الاستعلاء والتفوق والازدراء. بكلمات اخرى: هل تريد اسرائيل ان تعيش دولة دمقراطية عادية، ام تريد ان تتطور تطوراً سياسياً ـ قومياً على شكل روديسيا (من يذكرها؟!) وجنوب افريقيا؟!

هذا النقاش ليس نقاشاً يهودياً داخلياً ان الفلسطينيين شعباً وقيادة، قادرون على التأثير المباشر على هذا النقاش دعما لأنصار السلام والعقل والواقعية والمنطق في المجتمع اليهودي ـ الاسرائيلي. ونحن، الجماهير العربية في اسرائيل افراداً ومؤسسات، قادرون ان «نتدخل» تدخلاً نشيطاً في هذا النقاش، ان نرمي بكل وزننا السياسي والاجتماعي والفكري، في اماكن العمل وعلى مقاعد الدراسة، وفي اشكال لا عدّ لها ولا حصر في العلاقات اليومية بين اليهود والعرب، للتأثير في اتجاه الحسم الصحيح التاريخي، الحسم لاختيار السلام العادل. تلك هي المصلحة الحقيقية لليهود. وهي المصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني. وهي مصلحة مضاعفة للعرب في اسرائيل ـ المواطنين الفلسطينيين في دولة اسرائيل.

وهذا ليس كلاماً نقوله في المناسبات، بل مسؤولية ضخمة يجب ان نضطلع بها بمسؤولية ومثابرة □□.

● يهوشفاط هركابي ●

● يهشواع ارنيلي ●

دنس «الصنارة» والعداء للشيوعية!

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

□ «العداء للشيوعية هو اقصر الطرق للخيانة الوطنية». لم تعد هذه المقولة جديدة في العالم اجمع بعد تراكم التجارب والوقائع التي افرزت هذا الاستنتاج. ولم يكن انور السادات، ولن يكون، آخر الذين سقطوا في المستنقع النتن الذي اوصله الى التفريط بسيادة وقضية بلاده.

وهذا الاستنتاج ينطبق على النشرة المجانية المسماة «الصنارة» اترك علامة التعجب للقارىء، وكذلك لأهل المناطق المحتلة الذين تشملهم كلمة «البلاد».

ان العداء للشيوعية الذي تتصف به هذه «الصحيفة» وابتلاء «اخبارها» بالدس والهجوم الشخصي على رموز هذه الحركة لم يعد منذ زمن، يقتصر على هذه المهنة غير الشريفة أصلا، بل تجاوزها الى التحريض الأرعن على الحركة الوطنية الفلسطينية داخل وخارج الاراضي المحتلة والنهج السياسي الذي تعتمده منظمة التحرير الفلسطينية نفسها والتشكيك في شعاراتها، وتغليف كل ذلك بادعاء «الحرص» على الحركة الوطنية الفلسطينية وشعبها. ولا يهم ان كان الهجوم والتشكيك «متطرفاً» يمنة او يسرة، فالأهم هو اختراق «الغربال» وتوسيع فتحاته على امل خلط الحب بالزوان لإفساد الاول من الثاني!

وهذه الامور تظهر، بالطبع، في العدد الأخير من «الصنارة» التي حفل بالتشكيك بدءاً من الاتحاد السوفييتي وسياسته المبدئية ومروراً باستعمال الالفاظ «السوقية» ضد نواب الجهة الدمقراطية للسلام والمساواة لم تصوير «المؤتمر الدولي» وكأنه فكرة تهدف الى «اشغالنا نحن الفلسطينيين» ونسب الفكرة الى الدول العربية (مع ان «المؤتمر الدولي» كان اقتراحاً من الاتحاد السوفييتي وتبنته رسمياً م.ت.ف والدول العربية، وهيئة الأمم المتحدة).

وينتهي تشكيك «الصنارة» بالدس الصريح المثير للشبهات على احدى الشخصيات البارزة في المناطق المحتلة، رئيس تحرير «الطليعة» الاستاذ بشير البرغوثي دونما إحساس بأدنى مسؤولية من كاتبه.

انها مفضوحة ومكشوفة محاولة الوقوف على «الحياد» تجاه عمليات الدس والتحريض لشق وحدة شعبنا وتفريق صفوفه المتراصة مهما حاول «المحايدون» نقل «الحقيقة» وعن سبق اصرار وادراك للنتائج التي يمكن أن يتمخض عنها «انباءه» على شاكلة ما ذكر في «الصنارة».

لقد ادركت جماهير شعبنا الفلسطيني طريقها وتلتزم بسلوكها، رغم وعورتها ورغم «الزبده» العالق بها وهي تسير الى امام، وفقط الى امام!

(القدس العربية المحتلة)

على هامش مؤتمر نقابة المعلمين

لا يمكن اخفاء شمس الحقيقة بستار اكاذيب نشرة «الوطن»

□ بقلم : زياد شليوط □

■ لقد توقعنا نحن مندوبي الجبهة في مؤتمر المعلمين ان تقوم «الوطن» بالعمل من مندوبي «التقدمية» في مؤتمر نقابة المعلمين الأخير «ابطالاً» «أشاوس»، وذلك شأنها، لكن ان تقوم بتزوير الحقائق وتشويه الوقائع واختلاق امور لم تكن ابداً، فهذا ايضاً متوقع من «الوطن» لأنها سارت على هذا النهج منذ صدورها، بل ان هذه مهمتها وخاصة فيما يتعلق بقضايا شعبنا العربي الفلسطيني عامة وجماهيرنا العربية وبالذات حين يتناول الحديث من بعيد او قريب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيرها من الأطر الوطنية التقدمية، وهنا لن نترك الساحة «للوطن» ولمندوبي «التقدمية» وشطحاتهم الخيالية وهذيانهم الفكري، بل سنتصدى لهم بالحماس نفسه الذي دافعنا به عنهم امام هجمات الفاشيين والعنصريين في قاعة المؤتمر، ولم يجدوا اول من يقف الى جانبهم الا مندوبي الجبهة الدمقراطية.

فقد نشرت «الوطن»، وكما توقعنا، على عرض الصفحة الثالثة من يوم ٨٨/٥/٢٧ تقريراً مطولاً عن مجريات بعض احداث مؤتمر نقابة المعلمين السابع والعشرين المنعقد في تل ابيب بتاريخ ٢٤ ـ ٨٨/٥/٢٥ ومن خلال وجهة نظرها الضيقة، (وفيه صور لبعض عناوين الصحف العبرية) الى جانب مقال سريع ومتسرع لأحد مندوبي القائمة الاستاذ سعود تعامنة.

ويودنا هنا مناقشة بعض المغالطات الواردة في الصفحة المذكورة من النشرة المذكورة، ولا نهدف من وراء ذلك مناقشة مندوبي م ـــــ او اظهار الحقائق لهم لأنهم على علم بها ولا جدوى من مناقشتهم بها، انما نهدف الى بسط الحقائق كاملة امام جمهور معلمينا، اولاً، اولئك الذين يحق لهم الاطلاع على ما جرى في المؤتمر وخاصة الذين منحوا اصواتهم للتقدمية، ولجمهور شعبنا، ثانياً، الذين من حقهم أن يطلعوا على ممارسات سفرائهم في المؤسسات المختلفة.

من اولى المغالطات ما نشرته «الوطن» حول اعادة انتخاب د. شالوم ليفين كرئيس للنقابة واسحاق قلبر كسكرتير لها. فادعت «وقد صوت اعضاء كتلة الحركة ضد المرشحين موضحين انهما يرمزان للبرنامج السياسي والتعليمي المعراخي الذي لا ينظر بجدية لقضايا المعلمين والتعليم العربي ويتجاهل وجودنا الوطني حضارة وتراثاً. اما «راكاح» فقد امتنعت عن التصويت مغازلة المعراخ بعد التهديد الذي اسمعه قلبر لتسيبورا شاروني على مسمع من الجميع!».

اما ان اعضاء كتلة الحركة صوتوا ضد المرشحين فهذا صحيح، ولكن ما من احد شعر بوجودهم في القاعة عند التصويت. لقد جلس مندوبو الحركة في مؤخرة القاعة في زاوية ضيقة ورفعوا ايديهم معارضين! اما انهم قدموا توضيحهم المذكور اعلاه فهذا كذب مفضوح، لأن من يعارض لا يحق له ان يقدم توضيحاً. فالتوضيح من حق من يمتنع عن التصويت، وهذا ما فعلته كتلة الجبهة ووقفت الزميلة تسيبورا شاروني «وعلى مسمع من الجميع» اعلنت امتناع الجبهة لأنها لا تعتبر التصويت شخصياً بل سياسياً. ولأن ليفين وقلبر ينتميان الى حزب المعراخ المشارك في الحكومة والمسؤول مباشرة عن سياسة الاحتلال والقمع والقتل في الاراضي المحتلة بشخص الوزير رابين! فهل هذا مغازلة للمعراخ يا «الوطن» ويا مندوبي الحركة!

وماذا يمكننا ان نعتبر تصرف مندوبي الحركة الاستاذين حسن زعبي وواصل طه، اللذين هبّا من مقعديهما يقاطعان الزميلة شاروني بادعائها «عليك ان تعارضي وليس ان تمتنعي» اي منطق اعوج ذلك! فكانا سبّاقين في المقاطعات التي انضم اليها فيها مندوبو كتل الليكود والمفدال، وهكذا التقى التطرف القومجي مع التطرف اليميني ودعاة ارض اسرائيل الكاملة. فهل يعتز مندوبو الحركة بموقفهم هذا، حقاً يحق لهم ان يفاخروا بذلك! لكن شعبنا تجاوز منذ زمن تلك الأساليب المتشنجة، أساليب اللاءات، والتي صورها حسني البرزان في احدى مسرحياته مع غوار، حين كان يوجه الصحافي له الاسئلة ويجيب اجابة واحدة فقط مردداً «لا» دون ان يفهم السؤال، على غرار ما كانت تفعله الرجعية العربية التي جلبت الكوارث على شعوبها وشعبنا الفلسطيني جراء ذلك الاسلوب العقيم.

وتعود «الوطن» في آخر التقرير على ترديد الكذبة نفسها، حيث أصابها ما أصاب جحا حين أطلق كذبة على أهل بلدته فصدقوها وعندها صدّق هو نفسه كذبته وجرى وراءها. لكن «الوطن» تحاول اعادة الكذبة باسلوب آخر، فتسمي المقاطعات نقاشاً. «واما عن النقاش الحاد مع مندوبي الجبهة فكان ذلك عندما امتنع هؤلاء عن التصويت لاسحاق قلبر حيث حاولت م ـــــ اقناع راكاح انه يجب المعارضة وليس الامتناع. فكانت التقدمية الوحيدة التي عارضت قلبر ممثل المعراخ وخطه السياسي والتربوي».

هل بالمقاطعة والزعيق والمزاودات الفارغة حاولت م ـــــ اقناع «راكاح» (ولننتبه لتكرار استعمال كلمة «راكاح» بدل الجبهة الأمر الذي لم يجرؤ على فعله حتى مديرو الجلسات في المؤتمر)! اذا كان هذا اسلوبهم في النقاش فلا حاجة بنا للرد ـ فعلاً ـ عليهم، وحسناً فعلت الزميلة شاروني حين تجاهلت مقاطعاتهم لها لأن صراعنا بالأساس مع الكتل اليمينية ـ الصهيونية. ولو لجأت الجبهة الى «نصيحة» م ـــــ فهل كان احد فهم لماذا اعترضنا، لكن امتناع الجبهة منحها الحق في اسماع كلمتها «على مسمع من الجميع».

وننتقل للكذبة الثانية حول عدم ذكر (م.ت.ف) في كلمة المربي الكاتب محمد علي طه، فقد ادعت «الوطن» ما يلي «اما زكريا مروان عن المعراخ فقد ندد هو ومندوب «الجبهة» محمد علي طه بممارسات الاحتلال في الضفة والقطاع ولم يتطرقا قطعياً لموضوع الاعتراف بـ م.ت.ف وقيام الدولة الفلسطينية».

ويفهم من تقرير «الوطن» على ان كلمة مندوب «التقدمية» الاستاذ واصل طه جاءت قبل كلمة مندوب الجبهة الاستاذ محمد علي طه وذلك مخالف للواقع، فقد سبق الاستاذ محمد علي طه مندوب «التقدمية» وجاءت في كلمته، على سبيل التذكير وليس التأكيد، «بل السلام يأتي عن طريق التفاوض من خلال مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة واشتراك جميع الأطراف بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني»، وما ان سمع المندوبون العنصريون اسم م.ت.ف حتى هبوا يعترضون ويقاطعون ويحاولون منع مندوب الجبهة من مواصلة كلمته، لكن الاستاذ محمد علي طه وجّه لهم الرد المناسب مذكراً بممارسات الاحتلال القمعية في حين بقي مندوبو «التقدمية» يلتزمون أماكنهم. ولا نستغرب ابداً، ان تقوم «الوطن» بالكذب والتزوير في محاولة بائسة لابراز مندوبيها وكأنهم الوحيدون المدافعون عن حقوق الشعب الفلسطيني (حقاً ان الذين اختشوا ماتوا!)

لكن ما جاء في مقال الاستاذ سعود تعامنة يعتبر قمة المفارقات الداعية للسخرية والرثاء، فقد ذكر عن التعاون التلقائي بين المندوبين العرب الذي استدعى اقامة تكتل موحد لهم «الشيء» الذي رفضته رئيسة «الجبهة» شاروني!!

وقد عاد التقرير على هذه الفرية، فكتبت «الوطن» زاعمة: وكان جواب الحركة «اهلاً بكم باحضان شعبكم ونعم للوحدة» وكان جواب رئيسة الجبهة تسيبورا شاروني انها تعارض مثل هذا المعسكر وترى نفسها خارجه.

ويبدو هنا ان الذي كتب المادتين هو الشخص نفسه ولم يعرف كيف يتخلص من تلك الكذبة المعشعشة في دماغه. فعن اي معسكر يتحدثون وأي «شيء» يقصد الاستاذ تعامنة، أهي احلام اليقظة يا اساتذة، ام ان صناعة الكلام باتت مهنة لدى «التقدمية» واساتذتها؟! وكيف ترفض «السيدة شاروني» شيئاً غير موجود. ومما يدعو للسخرية والاستهجان ان الحركة ترحب بعودة مندوبي الجبهة الى «احضان شعبهم»، فمن خولكم يا سادة ان تتحدثوا باسم الشعب، ومن تمثلون؟ وكيف تتفق دعوتكم تلك وكنتم بالأمس القريب تعيبون على الكاتب اميل حبيبي دعوة بعض اتباع الحركة للعودة الى حضن الشعب حقا؟ كيف تحرمون على اميل حبيبي ان يتحدث باسم الشعب وتبيحون ذلك لأنفسكم، ام ان الاباحية باتت نهجكم؟! كما انكم تتحدثون في احلام يقظتكم عن «معسكر عربي» ووحدة المندوبين العرب، وتهاجمون السيدة شاروني لرفضها ذلك، فأي تناقض توقعون انفسكم به؟ كيف تريدون من انسان يهودي (ولو كان تقدمياً) ان ينضم لمعسكر عربي، على أساس الانتماء القومي فقط وليس الموقف السياسي؟ ثم هل تريدون الدخول في وحدة تضم المندوبين العرب من كتل المعراخ والليكود والمفدال! ام انكم تقصدون فقط مندوبي قائمة (م. هـ)؟ يبدو انكم نسيتم او تتجاهلون انهم صوتوا الى جانب اعادة انتخاب ليفين وقلبر وانهم مرتبطون بالمعراخ.

ويبقى ان نسأل مندوبي التقدمية «على مسمع من الجميع»، لماذا لم تتحدثوا حول القضايا السياسية في اليوم الثاني؟ الجواب تجدونه عند مركز كتلتكم حسن زعبي الذي تعهد للمسؤول المعراخي (بيني) صباح اليوم التالي، بعدما عبر عن غضبه من تصرفات زملائه، قائلاً له بالحرف «اتعهد لك انه لن تكون اية كلمة سياسية اليوم، بل مهنية وتربوية، أمقبول هذا؟» وأعاد تلك العبارة مرتين، وذلك ما حدث، بل انه حين تطاولت مندوبة الليكود في كلمتها على المندوبين العرب لم يتصد لها الا مندوبو الجبهة.

وهكذا يثبت ان المكذبة الحقيقية هي «الوطن» وزميلتها التي نقلوا عنها هذه الشتيمة المردودة عليها، وليس «الاتحاد» حاملة لواء النضال الشريف والدؤوب. ونذكر اخيراً انه ما زال لدينا ما نقوله عن ممارسات مندوبي الحركة اذا دعت الضرورة الى ذلك!

(كاتب المقال، الاستاذ زياد شليوط عضو كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، وهو من مدينة شفاعمرو).

نفي..!

الموضوع: نفي نشر ظهر في «الصنارة» وفي صحف اخرى.

في اعلان انتخابي دعائي لحزب المبام، ظهر توقيعي في قائمة الى جانب عدد من الشخصيات التي تدعو الى دعم حزب المبام.

اريد ان اوضح بأنني لم اوقع على عريضة كهذه، ولم ولن اؤيد هذا الحزب، وبالتالي فانني لا ادعو الى التصويت له او الى اي حزب صهيوني آخر. وما زلت ملتزماً بقضايا شعبي وخطه الوطني الدمقراطي، وكل نشر بأنني أدعم هذا الحزب هو عار عن الصحة.

● حلمي كتانه ـ باقة الغربية ●

الحقيقة اولا يا وائل..!

كتب زميلي في العمل الطلابي، من الحركة الوطنية التقدمية في الجامعة العبرية، وائل عمري، استعراضا وتلخيصا في «الراية» لاحداث يوم الحداد الذي اعلنته لجنة الطلاب العرب احياء لذكرى ١٨ شهيدا سقطوا برصاص جلاوزة الاحتلال يوم السبت الاسود، ولذكرى شهداء شعبنا الفلسطيني، مشكورا على جهده هذا.

لكنني لا ادري شيئا للمغالطات السياسية في تلخيص هذا العمل، واقدر انها امّا كانت عفوية، وهذا يقتضي التوضيح، واما انها متعمدة، وهذا يدعو الى نقاش هادىء بين جبهة الطلاب والحركة الوطنية في جامعة القدس.

ولنبدأ من النتائج، حيث يبدو انه فات وائل ان ادارة الجامعة قامت باغلاق جميع التنظيمات السياسية للطلاب العرب، وفي مقدمتها تنظيم جبهة الطلاب العرب. فلماذا هذا اللف والدوران؟. واما ابراز ان غالبية المعتقلين كانوا، من الطبيعي، من اعضاء ومؤيدي الحركة الوطنية، فانه لا ينفي او يلغي حقيقة تواجد قيادة وكوادر جبهة الطلاب العرب وبشكل بارز في خط المواجهة الامامي ضد اليمين الفاشي الذي اعتدى على طلابنا. ولست ادري المقياس الذي ارتكز عليه العمري عندما طرح الامر بهذا الشكل المغلوط. وهل لانه يقيس مصداقية النضال السياسي حسب عدد المعتقلين؟. فاذا كان الامر كذلك انه ليس من صفات الحركة الوطنية ان تبرز الكم وتتجاهل الكيف في النشاط السياسي. اما طلابنا فيعلمون حقيقة ان جبهة الطلاب العرب قامت بدورها وبمسؤوليتها السياسية الاولى في تنظيم الاعمال الاحتجاجية لاطلاق سراح المعتقلين والدفاع عنهم والذود عن حق طلابنا العرب في الاعراب عن غضبهم لممارسات الاحتلال الهمجية ضد ابناء شعبنا والاحتجاج ضدها، ولارغام ادارة الجامعة على التراجع عن حملتها الموجهة ضد طلابنا، الذين يرون بوضوح مهام الظروف السياسية التي نمر بها وهي اهمية العمل الطلابي الوحدوي انطلاقا من وضع مصلحة الطلاب العرب عامة فوق اي اعتبار آخر. واما المغالطة الكبرى فكانت عندما حاول شرح الخارطة السياسية لدى الطلاب اليهود في الجامعة اذ كتب «توحد الطلاب اليهود من اليسار واليمين الصهيوني ضد الطلاب العرب» فهل المعراخ في تقديرك من اليسار او انك لم تع بعد هذا العمر الطويل سياسة المعراخ وتنافسه مع القوى اليمينية في عدائه لشعبنا. او انك نسيت من يمارس دور جلاد شعبنا في هذه الفترة التاريخية الحاسمة؟ ان هذا الامر دفعك الى التجني على قوى اليسار والدمقراطية اليهودية الحقيقية الصادقة التي بقيت الى جانب طلابنا في نضالهم الصحيح والمشروع. وهذا ما ابرزته نتائج انتخابات نقابة الطلاب العامة حيث استطاعت حركة كامبوس اليهودية العربية المناضلة مضاعفة قوة تمثيلها وعدد مصوتيها في هذه الانتخابات.

● عوده توفيق حلاق ـ الجامعة العبرية ـ القدس ●

الوطنيون والمدسوسون !

اقرأ الصحف ومن بينها صحيفتنا «الاتحاد» التي افخر بقراءتها بشكل خاص لغنى موادها ولانها تقدم الصورة الحقيقية لمعاناة شعبنا ونضاله من اجل حق تقرير المصير والمساواة لجماهيرنا في اسرائيل. واعتبرت الاتحاد على مر السنين الصحيفة التي تمثلنا وتدافع عن حقوقنا، خاصة وهي الناطقة باسم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. ولقد اطلت علينا في السنوات الاخيرة وريقات مدعومة من مصادر رسمية وتصدر باللغة العربية. ومنذ بدأت هذه الوريقات في الظهور، تظاهرت بالوطنية و«الصمود» و «الكفاح». وبمرور الوقت ظهر موقفها جليا، الا وهو التحريض على الحزب الشيوعي وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وانها تخصص العديد من صفحاتها في كل عدد لشتم الحزب الشيوعي والجبهة وشتم صحيفة الشعب «الاتحاد» والتحريض على بلدية الناصرة وعلى رئيسها الجبهوي. فيما نعرف ان احد الاحزاب التي تنطق احدى هذه الوريقات باسمه، قام وتأسس بناء على وثيقة كينيغ، التي دعت الى اقامة حزب عربي موجه من قبل السلطة. واود ان اقول لاصحاب هذه الوريقات الذين يدعون الوطنية، ان من العار عليهم التطاول على حزب خدمنا وما يزال، طوال اربعين عاما. واقول لهم ايضا ان جماهيرنا متيقظة وواعية على ما يدور وان الثعبان الذي يعيش معنا في بيتنا يقوم بلسعنا بصورة «وطنية». واطلب من اصحاب هذه الوريقات، ان يخصصوا صفحات وريقاتهم لما يفيد شعبنا في نضاله من اجل حقوقه القومية واليومية ، بدل شتم الوطنيين والشرفاء.

● عناد عدنان زعبي ـ سولم ●

حكومة حفرت، على رأسها عفرت..!

●وتشد الانتفاضة على رقبة سياسة الاحتلال كحبل المشنقة، فلم يتوقع الحكام جبروتا وصمودا كهذا. وانقلبت كل المعاني في قواميس الاحتلال، وصار يلهث وراء جملة امريكية لا تفسير لها في قواميسنا. ولم يكن اجتياح الجنوب اللبناني غير تعبير عن الافلاس. وهم يحاولون الهاء الشعب باخبار معركة الانتخابات، وخلق احزاب وحركات، وخلف تحركات هذا الزعيم او ذاك. ويحاولون افهامنا بان الانتفاضة تركت تأثيرا سلبيا. وحكومة اسرائيل التي تخصص المليارات للعسكرة لاتملك الميزانيات الكافية لتطوير مستشفياتنا ومدارسنا وشوارعنا. وحكومة اسرائيل التي تدعي الدمقراطية والمساواة تتنكر لحقوق شعب. وتدعي الحرية فتحتل وتقتل وتنكل. الا تدري حكومة الكوارث هذه ان هناك حتمية تاريخية؟ وان كل فعل يقابله رد فعل. ايه حكومة «الاجماع القومي» ان حكومة حفرت على رأسها عفرت !.

● راوية قسطندي جرجورة ـ الناصرة ●

** ردود سريعة **

● الى صاحب الرسالة بعنوان «رثاء ابراهيم الراعي». الرسائل التي لا تحمل اسم مرسلها وعنوانه لا تنشر.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «رأفة بهؤلاء ايها المحامون». لم نر انه من المناسب اثارة هذا الموضوع الآن وفي خضم الانتفاضة. نرجو عذرك والى اللقاء في رسائل اخرى.

● الى الطالب الجامعي قيس مصالحة ـ جامعة النقب. الدراسة التي بعثت بها الينا تحت عنوان «لمحة عن الصراع الايديولوجي في الفيزياء الكلاسيكية والحديثة» هي دراسة مفيدة بذل فيها من الجهد ما نشكر عليه. ولكننا نعتذر عن نشرها لأنها صيغت باسلوب مكثف للغاية بحيث يستعصي فهمها على القارىء الذي ليست له فكرة مسبقة عن الموضوع وعن الفلسفة المادية الديالكتيكية. وان المكان الطبيعي لمثل هذه الدراسة هو مجلة علمية مختصة. ومع ذلك ننصح بان تقوم باعادة كتابتها وتقسيمها الى حلقات تتناول كل واحدة نظرية معينة والنقاش الذي دار حولها وباسلوب اكثر تبسيطا. وان تترجم اسماء المصادر والمراجع من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية. ونحن بالانتظار.

أقلام شابة

● الزابود ●

شعر: مالك حسين صلالحة

زابودُ باقٍ لم تمتْ
حيٌّ على مَرِّ السنينْ
قد كنت وما زلت الاملْ..
يا أرضنا المعطاء
يا درةً فوقَ الجبينْ..!!
شفتين على العهدِ دوماً باقيةْ..
كالشوكِ في حلقِ الأعادي والأبرْ!!
ها مثلها طودِ العروسِ شامخاً
يُحديك كفُّ الدبِّ مهراً للفداء!
كي تبقى صخراً فوق صدرِ القاصبينْ..!!
والحيدرُ فيه الهياءُ ناصرٌ
لك على طول المدى
كالسيفِ مغروزاً في خصرِ المعتدين..!!
والديدبةْ..

ما زال يشكو فعلهم
واليومُ هبَّ ثائراً
جاء يلبي للنداءْ..
قد عاف صبرُ الصابرينْ..!!
والجرمقُ العالي يناديك أخي..
لبيك يا زابودنا
إصمدْ.. وإياك ابداً ان تلينْ..!!
ما من شجرٍ رام اسباب السماءِ..
أو وصلْ..
فالظلمُ حتماً ينتهي لو طال ليلُ الظالمينْ..
فليعلمْ القاصي كما الداني معاً
الارضُ ارضي سوف تبقى أبداً
أنا ابنُ هذي التربةِ
لستُ على الأرضِ هجينْ..!!!

(بيت جن)

شمسهم في غياب وشمسنا في شروق

☐ شعر : ملاك حسين العبرة ☐

(الى والدي، حسين العبرة، المعتقل منذ شهر آذار الماضي)

انتا هنا ثابتون
انتا هنا صامدون
لقد كنت اباً لكل الجائعين
لقد كنت نصراً لكل المظلومين
وكنت سنداً لكل المضطهدين
فاشمخ عالياً وراء السجون
ان اعداءك هم المندحرون
صابغو اجنحة الطفلة
ويأتمو الدم والضمير
فقف شامخاً يا ابي

فالحديد على معصميك
هو المفتاح لمستقبل زاهر
لماذا يعتقلون الأبرياء
من اطفال ونساء!
يكسرون العظام
ويهدمون البيوت
لأنهم مفلسون!
فشمسهم في غياب
وشمسنا في شروق
فالف تحية لك من هذه الجموع
تشد على يديك

(رهط)

مـرور

☐ شعر : كاظم ابراهيم ☐

مرّوا...
كأن الدربَ من انصارهم
جاءوا...
كما الاشعار في حبر القلم
لمّا تعوّجوا...
عرفنا المستقيم

لما تحجّروا...
هزمنا المستحيل.
حتى عزفنا الشعر في وجه الرحيم
يا ايها القائل!
تعودُ لعيهم،
من بعد هذا اليوم...
لست عبدهم.

(باقة الغربية)

شعب المعجزات

☐ شعر : لؤي مصالحة ☐

بشَقّينا.. بشَطّرينا
بجُرحنا النازف تصميماً
سَنظلُّ نسيرْ
تُحرُكنا... أمانينا
نَجوبُ آفاقَ الممكنِ
واللا ممكنْ
نجترحُ المعجزاتْ...
فلا الصقورُ تُرهبنا
ولا الحمائمُ السودُ تُغوينا
لا... لا تلينا
بشَقّينا... بشَطّرينا
بعمق الحسرةِ التي
فينا
سَنظلُّ نسيرْ
على متْنِ العنقاءِ
سُروجنا
وغولُ الليلِ حارسُنا

وأهل الرقي
منا
بشَقّينا... بشَطّرينا
تفرّينا... تواسينا
خيوطُ الفجر التي
باتتْ
تظلِّلُ... اهالينا
وقد صنعوا
بغزةِ هاشم
حِطّينا
بضفةِ النهر وقدْ
صرخوا....
بوجهِ الفاشيينا
ألا ايها الطاغوتُ
الا فاعلمْ!
انّ الشعوبَ وقدْ
هبّت فلنْ
ترحمْ!

(كفر ـ قرع)

إنّـا هنـــا

☐ شعر : نظام ايوب ☐

إنّا هنا!
من كل زاوية سنخرج!
من كل ثانيةٍ.. سنخرج!
من كل ناحيةٍ.. سنخرج،
من هنا..
او من هنا،
إنّا هنا!

●●●

حتى متى؟!
حتى متى.. ستظل ترقب جرحنا!
حتى متى.. ستظل تسكب في الرمال ظلالنا؟!
لم يعد دمنا يطيق جراحنا!
لم يعد ظلٌّ يطاردنا!..
ونخرج من حنايا جرحنا..
لنقول آخر لفظةٍ،
ونقول اول لفظةٍ.. ونعيدها:
«انا هنا»

●●●

إنّا هنا.. وهناك،
في كل الشوارعْ..،
في كل بيتٍ.. تحت انقاض الحكايا!
في كل اغنيةٍ..
في كل غصنٍ يانعٍ.. او يابسٍ!
بين الحجارة والحصى!
بين الهراوة والعصا!
بين المدينة والمخيم والطريق،
وبين بياراتنا..
بين الجرائد والمجلات الجديدة والقديمة!

بين الحدود المستقيمة!
في اعوجاج دروبنا..
دمنا يطارد ناركم
والنار تسفع ظلنا
«انا هنا»

●●●

إنّا هنا!
في ثقب مفتاح يدور ليفتح الابوابْ
للفجر الجديدْ!
في كؤوس الشاي والقهوة،
في غصون الورد..
من صميم البرد،
من كل الزوايا.. والمرايا!
يخرج الاطفال والزيتون والزعترْ،
يخرج المغدور من بين المشانقْ
يحملون الفجر أعلاما وعيداً!
يحملون الفجر.. ايمانا جديداً..
وزنابقْ!
رغم اثار التراب على اياديهمْ
وآثار الحجارة!
رغم آثار البنادقْ
في الظهور وفي الصدور..
ليصرخوا: «انا هنا»
دمنا سينبت زهرةً
يحصد شوكها كل الحرائق
انا هنا
دمنا يطارد ناركم
انا هنا!
انا هنا!

(نحف)
١٩٨٨/٤/٢٦

لقاء مع الفنان التشكيلي اللبناني : حليم جرداق

الفن فسحة تخص الزمن الممكن الذي يجري عكس تيار الزمن العادي

● قال الفنان التشكيلي اللبناني حليم جرداق في حديث خاص الى وكالة فرانس أن «الرسم عندي هو متعة روحية وليس هواية او مصدرا للعيش» وهو «ليس تعبيرا عن نفسية حزينة او سعيدة بل عملية خلق واختراع ودخول في امزجة الالوان والخطوط» وهو «لهب لا يزال يشتعل داخل الانسان ولم ينطفىء، وانا احب في عملي الفني ان ابرز هذا اللهب وان اجعله منظوراً. انه الشيء الذي سيكون وليس الذي صار وهو الفسحة داخل الانسان التي لا تزال الممكن وتخص الزمن الذي يجري عكس تيار الزمن العادي».

وقال جرداق «انه كان لي ان اعتاش من مصادر اخرى. لكن الرسم شدني اليه منذ الطفولة. وبعد ان كنت بارعا في العلوم جذبتني تلك الرغبة الممتعة وانشغلت عن امجاد الدنيا من اجل التصوير» ورأى ان «الرسم متعة روحية موجودة فيّ منذ الطفولة الباكرة وهو ليس مهنة او هواية او مصدراً للعيش بل اكبر من ذلك. فانغمست واحرقتني هذه المتعة وصرت ناضجاً كرغيف خبز واخترت ما ارتاح اليه».

واعتبر جرداق ان الفن «ليس قضية تعبير عن نفسية حزينة او سعيدة. فهو عملية اختراع وخلق ودخول في امزجة الالوان والخطوط والخلق داخل هذه الامزجة. فأنا وسيط الطبائع في هذه العناصر. وهي كائنات حية لها حيراتها وطباتها وانا اجرب ان اكون وسيطها الامين كي تعبر من خلالي عن قوتها».

حليم جرداق ولد عام ١٩٣٧ في قرية عين السنديانة (منطقة المتن الشمالي) في لبنان وهو يحمل اجازة من الجامعة الامريكية في بيروت. درس من ١٩٥٣ الى ١٩٥٧ في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة في بيروت. سافر الى باريس بين ١٩٥٧ و ١٩٦٦ ودرس هناك وقام بنشاطات فنية وزار المانيا وانكلترا وسويسرا وايطاليا واليونان وبلجيكا واطلع على الحركات الفنية فيها وخبرها واغنى تجربته بها.

درس في المعهد الوطني العالي للفنون الجميلة في باريس (محترف بريونشون للرسم ومحترف كامي وبيرسبيه لفن الغرافور. تردد الى محترفي غويتز وبراير في اكاديمية «لا غراند شوميير» في باريس وكان له الحظ في التعرف على اندريه لوت وهو معلم مهم ادخل جرداق الى اسرار العمل الفني. ومن الاكاديمية الى تأثير التكعيبية عبر اندريه لوت وجاك فييون وبراك ومنها الى الصورة الموضوعية والى التأليف حيث التجريد الذي يبقى فيه الشيء من الطبيعة ثم الى التجريد الذي انتفت فيه الصورة تماما «والآن بعد هذه السنوات لم يعد يعني التجريد او غير التجريد او الموضوعية بل انا في سكرة قطف زهرة الاختبارات» وفق ما يقوله جرداق نفسه عن تجربته.

عرض في مدرسة الفنون الجميلة في باريس عام ١٩٥٨ وابتداء من عام ١٩٥٩ بدأ يعرض في بيروت وغيرها من العواصم العالمية وهو عضو جمعية الفنانين والنحاتين اللبنانيين. شارك في ١٩٦٠ بمعرض «الرسم العالمي» في المدينة الجامعية في باريس ثم اقام لمدة خمس سنوات في المانيا واتصل بكبار الفنانين الالمان وصالات العرض هناك.

نال عام ١٩٦١ الجائزة الاولى في الغرافور من المعهد الوطني العالي للفنون الجميلة في باريس. وعرض في «غاليري الفنون الجميلة» في باريس ثم معرض في غاليري «بونه» في لندن ومعرض في «غاليري تريادة» في باريس ١٩٦٣ ثم معرضان في الغاليري نفسها عامي ٦٤ و ٦٥ وعودة الى بيروت ١٩٦٦.

شارك حليم جرداق في معارض دولية وعربية واعماله موجودة في متاحف معروفة في اوروبا ولبنان والدول العربية.

ورداً على سؤال حول تجربته الفرنسية وعلاقته بـ «مدرسة باريس» قال حليم جرداق انه كان «اشبه بالاسفنجة داخل الماء. اعب وانفتح على العوالم الجديدة دون تعقيد. ورحت أصغي لحركة الحياة الداخلية واختبر ما يجري في باريس خلال تسع سنوات وكنت افتش دائما عن الضد وعن عكسه ايضا. وفهمت الحقيقة لاني عشت الاجواء الانطباعية والتكعيبية والتجريدية التي اطلعت الحداثة فاحترقتني وتلونت كالخميرة».

وأضاف «تناولت موضوعات معينة في الطبيعة (حيوانات او كائنات بشرية). وهذه الموضوعات تأتي لتبرز غنى ونوعية وامزجة الخطوط والالوان ولتكون في خدمتها وليس العكس. واذا تناولت موضوع المرأة مثلاً فلأن الموضوع اهل لأن يعطي الالوان والخطوط مجدها وغناها».

ورأى «واذا كان الفن تعبيرا فهو تعبير عن الخلاق في الانسان وليس عن الانسان المخلوق».

وتحدث الفنان حليم جرداق عن فضاء اللوحة وقال انه «يبدأ من الصفحة البيضاء اي من العدم. ماذا يحدث فوق هذا الابيض. انا لا ابدأ من صورة مسبقة بل ابدأ من العدم. الالوان حولي وانا اريد ان انقلها من العلب والانابيب والاقلام الى هذا البياض واصنع شيئا يحدث فوق هذه الورقة ليرتاح هذا «الرادار» الذي في دماغي ولترتاح تلك الكائنات اللامنظورة وهي كائنات الخلق، تسميها ملائكة او شياطين. لا فرق. المهم ان تظهر بشكل ترتاح الكائنات له واحيانا اشعر وكأني اروض كائنات تتجمع وتعيش مع بعضها البعض في انسجام على هذا المسطح التصويري الابيض».

غير ان جرداق يرى احيانا انه يبدأ «بهاجس مسبق اشبه بهاجس عالم الآثار الذي يحس من خلال تطلعه الى الارض ان ثمة وراء التلة او تحتها ما ينبىء بسر ما فيحفر ولا يعرف ويحدس الاشياء التي تظهر مع الحفر. كأني اعرف شيئا ولا اعرفه بالضبط. شيء يقودني الى شيء وانا العمل. انها المتعة الشيطانية التي تستهويني وتشغلني وتعطيني هذا التماسك الداخلي الذي يسمح لي ان اعبر آلام الحياة وأفراحها. انها الأكثر من الفرح والألم. اعني الفرح والألم المعروفين».

واضاف «لهذا السبب انا في هذا المحترف حيث ابقى اياما ولا اخرج. جميع الاصدقاء وجميع العوالم الاخرى معي. الكل يتطلع في والي. اصدقائي الشعراء والفنانون الموتى والاحياء والفتية والشيوخ كلهم عندي. وكلما صنعت شيئاً تحلقوا حولي فلا احس اني وحيد».

ورأى جرداق ان العمل في المحترف وخلق حالات تشكيلية «في مملكة الألوان والخطوط يعيدني الى الفردوس المفقود حيث اخلع الالوان على المرأة حاملة عجينة الاستدارات غير اليابسة بل المليئة بالتماوج والغنية بطاقة الخلق والاحتضان اكثر من الرجل لأنها تتعهد منطق الخلق وترعاه».

وشدد جرداق على اننا «لا نستطيع ان نكون امينين لتراثنا الفني بدون حرية تجعلنا منفتحين بجرأة على احدث ما يعطيه العصر». وأضاف ان وضع «خطوط حمر يلغي الحرية لأنها مطلقة. فالفنان هو شريعة نفسه وسيد اختياره. واذا كان لا يشبهه التراث في مظاهره الخارجية فهو يشبه في حركة تواصله الداخلية».

● عقل العويط ●
(وكالة الأنباء الفرنسية)

★ تهنئة ★

الى العزيز نزار سليمان بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الهندسة الطبية من جامعات تشيكوسلوفاكيا.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

★ تهنئة ★

الى نواف موسى وعروسه جليلة بمناسبة الزفاف و «الف مبروك».
اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف، ابوسنان

« معلوماتية العالم العربي »
مجلة جديدة

● باريس ـ و.ص.ف ـ صدر العدد الاول من مجلة «معلوماتية العالم العربي» وهي مجلة متخصصة في انظمة المعلوماتية الكبيرة والصغيرة وستصدر مرة كل شهرين وتوزع في فرنسا وفي ٢٢ بلداً عربياً.

وأسست المجلة شركة «ادفانسد تعاريت غروب» وهي شركة ذات رؤوس اموال تونسية وستطبع منها ٢٥ ألف نسخة تباع النسخة الواحدة منها بـ ٣٥ فرنك فرنسي. وحسب بن تعاريت المسؤول عن المجلة فان هذه الأخيرة تتوجه الى المسؤولين واصحاب القرار في الاستشارات المعلوماتية في الدول العربية.

والمجلة محررة باللغة الفرنسية للبلدان الناطقة باللغة الفرنسية على أن يتم انشاء قسم تحريري بالعربية مخصصاً لبلدان الشرق الأوسط.

وسيقسم كل عدد الى ثلاثة ملفات كبيرة.. ملف حول الصناعة وآخر تقني ودليل لشراء الانظمة المعلوماتية.

اما العدد الاول فيتضمن دراسة مفصلة لاستراتيجية ومنتجات شركة «آي بي ام» في العالم العربي واخرى حول المعلوماتية المصغرة (ميكرو) وثالثة حول المعلوماتية في تونس.

وستشارك مجلة «معلوماتية العالم العربي» في معرض الصحافة المكتوبة التي يقام في باريس بين ١٥ و١٩ حزيران الجاري وفي معرض المعلوماتية الذي ينظم في العاصمة الجزائرية بين ٢٣ و٣٠ الشهر ذاته.

العرعر



الاوصاف: العرعر شجيرة او شجرة قد يبلغ ارتفاعها (١٠) امتار، دائمة الخضرة من فصيلة الصنوبريات تنمو في الاحراش وفي الاراضي غير المزروعة، ورق العرعر البري وثماره عنبية تبقى خضراء اللون لمدة سنتين وتنضج في السنة الثالثة وعندها فقط يتحول لونها الى البني المزرق. وتقطف في شهري (ت ١ ـ ت ٢) ويستعمل من العرعر ايضاً نهايات فروعه ولحائه وبذوره.

تاريخ: العرعر معروف منذ قديم الزمان عند الاطباء الاغريق الذين استعملوه كمدر للبول وكمنق للدم، ووصف بلين بذوره لاوجاع المعدة والصبر ولانضاج السعال. عرفه الاطباء العرب ايضاً وتحدث عنه ابن البيطار قائلاً: «منه ما هو كبير، ومنه ما هو صغير وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يسخن ويلطف ويدر البول». وعن ثمره قال: «كله مستدير طيب الرائحة حلو فيه شيء من مرارة (...) قابض للمعدة واذا شرب كان صالحاً لاوجاع الصدر والسعال والنفخ والمغص وضرر الهوام. ويدر البول، ويوافق شرخ العضل وأوجاع الارحام. وهو مفتح للسدد نافع لاختناق الارحام».

الخواص: العرعر منشط ومقو ومساعد على الهضم ومنق للدم ومدر للبول ومعرق. استعمل بنجاح كبير لمعالجة اضطرابات الهضم ونقص الشهية والضعف العام وفقر الدم ولعلاج الالتهابات الجلدية والاضطرابات البولية والروماتيزم والنقرس، كما يستعمل كمطهر رئوي في امراض التهاب القصبات والرشح.

الاستعمال: النبتة كلها تستعمل للعلاج وبصورة خاصة الثمار.

المستحلب: يعمل من الثمار المهروسة بنسبة ٣٠ غم لكل ليتر ماء يغلي ويؤخذ منه ثلاثة الى اربعة كؤوس يومياً بين الوجبات.

نبيذ العرعر: يعمل بنقع ٦٠ غم من الثمار المهروسة في ليتر من النبيذ الابيض او الاحمر لمدة ثمانية ايام ثم يصفى ويؤخذ منه مرتين الى ثلاثة بعيداً عن الوجبات.

حمام العرعر: يحضر بوضع (٢٠٠) غم من الفروع و١٠٠ غم من الثمار في ليترين من الماء وتغليها لمدة خمسة دقائق ثم تصفى وتضاف الى ماء الحمام. ويعالج بهذا الحمام مرضى الروماتيزم ويكرر لمدة طويلة.

● ناصر السومي ●

اسبوع التراث في مدرسة المطران في الناصرة ـ حدث ثقافي سنوي ضخم بمشاركة الطلاب والأهالي

★ اسبوع التراث، هذا العام تحت عنوان «شخصيات من بلدي» يتناول الناصرة وشخصيات ثقافية وادبية ارتبطت بالناصرة ★

● الأب اميل شوفاني ●



● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ يعقد في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة بين ٥ و ١٠ حزيران الجاري اسبوع التراث. وقد قررت ادارة المدرسة واللجنة التحضيرية الخاصة بيوم التراث ان يكون تحت عنوان «شخصيات من بلدي» يجري التركز خلاله حول عدد من الشخصيات الادبية والفكرية كما ارتبطت اسماؤها بالناصرة ويتضمن البرنامج محاضرة عن «الدكتور فارتن» يلقيها الدكتور نخلة بشارة ومحاضرة عن «خليل بيدس» يلقيها الشاعر حنا ابوحنا ومحاضرة عن «ميخائيل نعيمة» يلقيها الشاعر سالم جبران ومحاضرة عن «نجيب نصار والصحافة الفلسطينية» يلقيها الكاتب محمد علي طه ومحاضرة عن مدرسة المعلمين الروسية (المسكوبية) يلقيها الاستاذ عمر محاميد.

وقال الاستاذ رياض مزلبط مركز هذا البرنامج ان هدفه رسم صورة واسعة وكاملة للتراث في ذهن الطالب، ومن الواضح انه من خلال الكلام عن الشخصيات سوف يجري التطرق الى المراحل التي عاشوا فيها وتأثرهم بالناصرة وتأثيرهم عليها وعلى مجمل الثقافة العربية الفلسطينية والعامة.

وقال الاب اميل شوفاني مدير مدرسة «المطران» ان اسبوع التراث السنوي يستهدف ثلاثة اهداف اساسية اولاً غرس الاعتزاز بهذا الشعب وتراثه في نفوس الاجيال الشابة. وثانياً توسيع مفهوم التراث في وعي الطلاب بحيث يشمل كل الموروث الحضاري الرحب من ادب وفن وعادات وتقاليد وفولكلور. وثالثاً التأكيد على ان التراث ليس بكاء وحسرة على الايام السالفة بل ترسيخ للحاضر من خلال الاستفادة الواعية بالمخزون الثقافي العريق لشعبنا.

وقال انه بينما كانت اسابيع التراث في السنوات الماضية عامة اكثر فقد اتجهت هذا العام الى التخصص في دائرة محددة اكثر مع اعطائها ما تستحقه من الاضاءة والتحليل.

وقال الاب شوفاني ان لجاناً فرعية تعمل، منذ مدة، تحضيراً لهذا الاسبوع الفني، وفي الحقيقة فان المدرسة كلها بمثابة ورشة عمل تحضيراً وإعداداً ومشاركة. وهذا بحد ذاته ليس اقل اهمية من النشاط نفسه.

ويذكر ان هذا هو اسبوع التراث الخامس في المدرسة، وسبقته اربعة اسابيع، واحد كل سنة. واثارت اعجاباً واسعاً واهتماماً وشعوراً بالاعتزاز بين الطلاب والاهالي والجمهور الواسع الذي انجذب الى هذا الاسبوع ـ الاعراس الثقافية الحافلة.

علقت عشرة ايام في المغطس

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ علقت امرأة في الـ ٨٤ من العمر تدعى ادريانا لوهان عشرة ايام في مغطسها نتيجة وقوعها.

وانقذت العجوز في اللحظة الاخيرة ونقلت للمعالجة الخميس الماضي في حالة الخطر كما افادت شرطة لوس انجلوس (كاليفورنيا).

وكانت المرأة التي كانت تشكو من صعوبة في المشي كسرت رجلها اثر سقوطها في مغطسها في التاسع من ايار الجاري ولم تتمكن من الخروج منه. وقام جيرانها الذين كانوا يعرفون انها داخل منزلها بابلاغ الشرطة بعد ان لاحظوا ان الرسائل تتكدس امام بابها.

وعثر المسعفون على العجوز مستلقية على جانبها في المغطس الفارغ وهي في حالة اعياء وجفاف كبيرين.

الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو تفتتح مخيمها الصيفي يوم ٨٨/٧/٣

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ قررت الشبيبة الشيوعية موعد افتتاح مخيم «النجم الاحمر» الصيفي المكرس لاطفال المدينة يوم ٨٨/٧/٣ في الحرش القريب من المدرسة الثانوية.

ويذكر ان هذه هي السنة الثالثة على التوالي التي تقيم فيها الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو مخيماً من هذا النوع يستوعب مئات الاطفال ويرعاهم في العطلة الصيفية.

وسوف يتضمن برنامج المخيم في السنة الحالية ـ كما في السنتين السابقتين ـ نشاطات ثقافية وتربوية خاصة بالاطفال وتقدم للمشتركين يوميا وجبة طعام ساخنة. واضافة الى ذلك ستشهد ساحة المخيم مساء كل يوم محاضرات وندوات ثقافية متنوعة.

وعلمنا ان فرع الحزب الشيوعي والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو تساهم جميعها بالتحضير لانجاح المخيم كما ستساهم في تحمل المسؤولية خلال قيامه.

جائـزة «اونـاسيس» لاليزابيت تايلور

● اثينا ـ و.ص.ف ـ سلم رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو في اثينا الجوائز الثلاث لمؤسسة اوناسيس عن العام ١٩٨٨ الى كل من الممثلة اليزابيت تايلور ورئيس جمعية «ايده» الفرنسية لمكافحة الايدز، دانيال دوفير، والرئيس السابق للبنك الدولي روبرت مكنمارا ووزير الثقافة الصيني وانغ جيفو.

تقاسمت الممثلة اليزابيت تايلور الجائزة مع دانيال دوفير عن جهودها في مكافحة الايدز ومنح مكنمارا جائزة عن عمله من اجل التنمية على رأس البنك الدولي.

وحصل الوزير الصيني، وانغ جيفو، على جائزة باسم المتاحف والمواقع الأثرية في جمهورية الصين الشعبية عن اعماله الثقافية.

وبمناسبة تسلم الجوائز تدشن الحكومة الصينية في اثينا المعرض المخصص لجيش التماثيل الذي اكتشف في الصين بالقرب من قبر الامبراطور كين شي هوانغ (٢٥٩ الى ٢١٠ قبل الميلاد) والذي يضم تسعة من هذه التماثيل.

مؤسسة الكسندر اوناسيس انشأها مالك السفن اليوناني ارسطو اوناسيس الذي توفي سنة ١٩٧٥ تخليداً لذكر ابنه الكسندر الذي توفي في حادث طيران عن ثلاثة وعشرين عاماً.

★ تهنئة ★

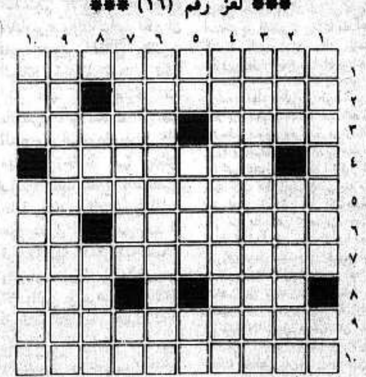
الى الاخ عبد دراوشة بمناسبة شرائه محل «ازياء الشرق» مقابل محطة «سونول» ـ عرابة ـ الشارع الرئيسي.
مشهور نعامنة

على الشاشة الصغيرة، الخميس ٨٨/٦/٢

١٨،٣٢ ـ مجلة الفن
١٩،٠٠ ـ فلم
١٩،٣٠ ـ الأخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ البرنامج الرياضي
٢١،٠٠ ـ الأخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ «محاكمة ليلية» ـ مسلسل
٢٢،٠٠ ـ «الثورة التي احببناها» ـ مسلسل وثائقي
٢٢،٥٥ ـ ماطلوك
٢٣،٤٥ ـ الأخبار الليلية

كلمات متقاطعة

●●● لغز رقم (١٦) ●●●



● اعداد : ايهاب قسوم ـ عبلين ●

افقي :
١. ملكة سبأ + قرية عربية
٢. امانة + حب ـ قرية عربية
٣. قرية عربية ـ يجيب + حرف جر
٤. من الأفعال + برّاق
٥. من الخضراوات + فئران كبيرة
٦. الاسم الاول لشاعر فلسطيني + حيوان مفترس ـ ثلثي كعب
٧. اكتمل + الاسم الاول لشاعر فلسطيني + من الفنون
٨. هاجر ـ طرق
٩. علم مؤنث + غيّر + داوود (مبعثرة)
١٠. صاحب شرائع مشهورة + عاتب

عمودي :
١. عاصمة دولة اشتراكية ـ صفار البيض
٢. لين ـ متماثلان + علم مؤنث
٣. الفيوم (مبعثرة) + تمشي على اربعة
٤. يفهم (مجزومة) + قطر عربي (معكوسة) + عتاب (معكوسة) + اعطى بكثرة
٥. نصف سهام ـ منارة (معكوسة) ـ للنهي
٦. بكاء + حسن + حيوان قطبي
٧. من حالات القمر + صبا (معكوسة) ـ من الأطراف (معكوسة)
٨. ماء الحياة + ذ ـ مبعوث
٩. يلم + اربح + للتمني (معكوسة)
١٠. عفن ـ نشتغل + والدة

●●● حل لغز رقم (١٥) ●●●

افقي :
١. فلسطين
٢. ليل ـ بس
٣. س س ـ سم
٤. لبنان + اترك
٥. زاهي ارملي
٦. يرى + رأي + مار
٧. فارة ـ ل ل
٨. طه حسين
٩. دماري

عمودي :
١. فلفل + زي + قطن
٢. لي ـ اراه
٣. سلالة + يرحل
٤. بيره + س
٥. سناء ـ يد
٦. ن ن + ساري ـ من
٧. نمر
٨. يس + دلال
٩. يسمع + يل + وي

وزير الزراعة يرد على اقتراح الجبهة فيتهم الضحية، مدينة أم الفحم، بمسؤولية انقطاع المياه

مع استمرار أزمة المستشفيات

أخصائي زراعة الكبد د. يغئال كوم يترك البلاد

● تل ابيب - قرر الاخصائي في زراعة الكبد واحد مؤسسي المركز الاول في اسرائيل لزراعة الكبد في مستشفى «رمبام» في حيفا، نهائيا ترك المركز ومغادرة البلاد الى الولايات المتحدة، ليعمل على اقامة مركز متخصص لزراعة الكبد هناك.

وجاء قرار الاخصائي، بعد توقف المركز عن العمل نتيجة عدم وجود متبرعين، ناهيك عن ان معظم المرضى غادروا البلاد لاجراء العمليات خارج البلاد.

ويسود الاعتقاد في مستشفى «رمبام»، ان هناك من دأب في شبكة الصحة على اغلاق المركز، الذي كانت تكلفة اقامته اكثر من مليون دولار، أجريت فيه عمليتان فقط.

«جبهة القدس» تتظاهر امام لجنة صندوق المرضى

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - نظم اعضاء «جبهة القدس»، في لجنة صندوق المرضى، أمس، اعتصاما امام لجنة الصندوق.

رفع فيه المعتصمون الشعارات المطالبة بميزانية للمستشفيات ولصناديق المرضى وليس للاستيطان في المناطق المحتلة وشعارات مطالبة بانهاء الاحتلال فورا، مثل «الحكومة تهدم صحة الجماهير» و «صندوق المرضى يجب ان يقف الى جانب اتفاق الاطباء»، وقد رفع المتظاهرون كاريكاتيرا يصور العصا والدبابة والسلاح بدل الدواء.

توفيق طوبي يهتف، في الكنيست

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وذكر طوبي باقوال وزير القضاء السابق يعقوب شمشون شبيرا باسم المحامين اليهود في البلاد منذ ١٩٤٦/٢/٧ ، اي قبل قيام الدولة اذ قال: ان هذه الاوامر هي دمار للقانون وللقضاء، وانه حتى في المانيا النازية لم تكن قوانين كهذه.

كما استعرض طوبي، ايضا، الخروقات القانونية العديدة التي تقوم بها سلطات الاحتلال في فترة الانتفاضة فاورد بعض الامثلة منها ابطال التقييد الذي وضعته سلطات الاحتلال على تنفيذ الاعتقال الاداري في شهر آذار الماضي، هذا التقييد منذ العام ١٩٧٩ والذي بموجبه يجب احضار الصادر بحقه امر اعتقال اداري امام قاض عسكري بدرجة مقدم وما فوق الذي له الصلاحية بالمصادقة على فترة الاعتقال وتقليصها او الغائها. واذا لم يحضر المعتقل خلال ٩٦ ساعة امام القاضي العسكري فيطلق سراحه. وقال طوبي: ان حملة القمع الموجهة ضد الانتفاضة لم تكن لتحتمل اي تقييد على اولئك الذين «يطلقون النار - ويبكون»، فهذه هي الاعتقالات الادارية تنفذ الآن بانعدام رقابة قضائية او حتى عسكرية، وكذلك صلاحية اعلان الاعتقال الاداري لم تعد تقتصر على قادة المناطق العسكرية فقط وانما سلمت الى عدد كبير من الضباط في كل منطقة. وبهذا ازيلت كل السدود والحواجز امام تنفيذ اعتقالات جماعية بحجم كبير.

هذا واعتمد النائب طوبي على المعطيات التي قدمتها مؤسسة «الحق» (القانون من اجل الانسان في الضفة) والتي هي بمثابة فرع لمنظمة القضاة الدوليين في جنيف فقال: يتضح أن ما يقارب الـ ١٧ الف انسان من مواطني المناطق المحتلة قد عبروا المعتقلات ومعسكرات الاعتقال المختلفة منذ بدء الانتفاضة يوم ٨٧/١٢/٩ وحتى ٨٨/٥/١، حوالي ٥٥٠٠ معتقل منهم ما زالوا معتقلين داخل ١٧ سجنا ومعتقلا اقيم معظمها خصيصا في هذه السنة. وحوالي ٢٠٠٠ من المعتقلين ما زالوا مسجونين بدون تهمة وبدون محاكمة اي من المعتقلين اداريا. وما زالت هذه الحكومة (حكومة اسرائيل طبعا) تتحدث عن حقوق الانسان.

كما كشف طوبي عن ان حوالي ٧٥٪ من مجمل معتقلي الانتفاضة موجودون في معسكر الاعتقال «انصار ٣» في النقب، وذلك خلافا للبند ٤٩ من وثيقة جنيف الذي يحظر بشكل واضح نقل سكان منطقة محتلة لأي سبب كان لداخل حدود الدولة (دولة الاحتلال).

كما استعرض طوبي مختلف الخروقات الفظيعة التي ترتكبها سلطات الاحتلال في فترة الانتفاضة مثل الاعتقالات بدون اوامر الاعتقال، وكذلك منع عائلات المعتقلين ومحاميهم من معرفة مصير المعتقلين ومكان وجودهم. كذلك اشار الى انه في كثير من الحالات كانت الاعتقالات تنفذ بدون تمييز - اعتقال شخصيات شعبية، صحفيين، اولاد، شيوخ ونساء، وذلك من مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. واحيانا كانت تمر ٤ - ٥ ايام الى حين يتم التعرف على المعتقلين وتحديد مكان وجودهم. ففي «انصار ٣» هنالك العديد من المعتقلين الذين يعرفون بالارقام وليس بالاسماء. وكذلك تم زج المعتقلين الاداريين مع معتقلين قبيل المحاكمة.

وقال طوبي: كل هذا بالاضافة الى التنكيل الفظيع بالمعتقلين والضرب المبرح والظروف القاسية التي يعانون منها والتي اثارت شجب العالم كله واصحاب الضمير في هذه البلاد.

واضاف: كان مصير المعتقلين قبيل المحاكمة صعبا للغاية، اذ يتحدث المحامون عن المعاناة التي يلاقونها وعائلاتهم التي كانت تنتظرهم ساعات طويلة وحتى أياما واحيانا كانوا ينتظرون عبثا انعقاد المحاكمة التي علموا بها مسبقا من الحاكم العسكري. وكذلك المنظر الذي يهز الابدان حيث يشاهد المعتقلون اثناء نقلهم بالباصات الى المحكمة، ايديهم مربوطة وراء ظهورهم وعيونهم مغطاة والرأس والظهر منحنيان بالقوة. وخلال السفرة يتعرضون الى ضرب الحراس والى تحقيرهم. والاصعب من ذلك وضع الاولاد الذين كانوا يقعون فريسة ضعيفة للضرب وللاهانات والتنكيل. كما اشار النائب طوبي الى البيان الذي ارسلته عائلات المعتقلين الاداريين في بيت ساحور والموجودين (اي المعتقلين) في «انصار ٣»، الى شخصيات شعبية والى مؤسسات داخل اسرائيل، في هذا البيان يحتج اهالي المعتقلين على مصادرة الحقوق الشرعية للمعتقلين وعلى ظروف المعتقل غير الانسانية. قال طوبي: هذا المعتقل موجود في وسط الصحراء في النقب حيث الحر الشديد في ساعات النهار والبرد القارس في ساعات الليل بالاضافة الى الرمال التي تغطي كل شيء، والنقص الشديد في مياه الشرب والغسيل، وكذلك انعدام المراحيض حيث ان المعتقلين لم يستبدلوا ملابسهم منذ اكثر من شهر. وضعهم الصحي يتدهور بسرعة في انعدام الادوية وازاء الاوساخ الخطيرة والاكل الفاسد والمجاري المفتوحة والازدحام الشديد.

وعن المعاملة اللاانسانية التي يلاقيها المعتقلون ذكر طوبي اساليب المعاقبة مثل الزج في الزنزانة ومصادرة وجبات الطعام. هذا بالاضافة الى ان الزيارات العائلية غير قائمة، وكذلك عدم احضار المعتقلين امام القاضي عدة مرات على الرغم من دعوتهم الى المحاكمة وعلى الرغم من احتجاجات القاضي على ذلك، وان معظم المعتقلين لا يعرفون اسباب اعتقالهم وهنالك البعض منهم من جلب الى المعتقل من المستشفى او في يوم زفافهم بالاضافة الى ان نسبة الاولاد بين المعتقلين هي عالية جدا.

واضاف طوبي شكاوى المعتقلين حول لسعات العقارب والثعابين المنتشرة في هذا المعتقل الصحراوي.

ثم طالب «باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين واعادتهم الى عائلاتهم» والى «احترام المواثيق والقوانين الدولية» وكذلك «احترام حقوق الشعب الفلسطيني في كل الظروف».

هذا واختتم طوبي خطابه بان وجّه كلامه الى وزير الامن مؤكدا له انه «ليس القوة ولا القتل او اطلاق النار على الشيوخ والنساء والاطفال الرضع (مذكرا بحادثة الرضيعة ابنة التسعة أشهر من مخيم جباليا) ولا معسكرات التركيز ولا اية وسيلة ستنفع سلطات الاحتلال لقمع الشعب الفلسطيني وكسر روحه. وليس امامكم سوى الانسحاب والجنوح الى السلام».

أضاف: ان رائحة اسلوب القوة والقمع والاعتقالات العفنة قد انتشرت لتعلن عن افلاس هذه الاساليب. لان هذه الطريق لن تجر الا الى الكوارث على الشعبين. لكن بعلاقة طرفين متساويين يصل الشعب الى السلام وليس بعلاقة القامع والمقموع. ومن اجل وضع العلاقات بين الشعبين في طريق السلام فاننا نقترح بحث الموضوع في الكنيست لاستنتاج العبر من ذلك.

وقام وزير «الامن»، اسحاق رابين، بالرد على الاقتراح الذي تقدم به النائب طوبي ودادي تسوكر «راتس» المتعلق بالاعتقالات الجماهيرية في المناطق المحتلة مشيرا الى ان «هذه الاعتقالات ضرورية لاعادة النظام في المناطق». وادعى بانها ساعدت على تهدئة الوضع في المناطق المحتلة.

وقال رابين، ايضا، ان الاعتقالات تجري بموجب قانون انظمة الطوارئ الانتدابية والذي يقره ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ (حول حقوق الانسان)، اذ يقر شرعية الاعتقالات الادارية.

اما حول اتهامات النائب طوبي فيما يتعلق بالاوضاع المزرية في المعتقلات والسجون فأجاب رابين «ان ما اورده طوبي لا يستند الى الحقائق». واقترح اسقاط اقتراح طوبي من جدول الاعمال.

هذا وايد اقتراح رابين اعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي «الليكود» و «المعراخ»، بينما ايد اقتراح طوبي وتسوكر كتلة الجبهة و«راتس» و«مبام» و«المتكديت».

▬ ينكر ظاهرة تلوث المياه في اسرائيل ▬

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - بحثت الكنيست، امس الاول (الثلاثاء)، اقتراح كتلة «الجبهة» الذي قدمته يوم الاثنين (٥/٣٠) حول تلويث المياه في البلاد، على خلفية ما عرض في برنامج «مفكرة الاسبوع» يوم الجمعة الماضي وما صرح به مدير شركة «مكوروت»، ان مياه المجاري تتسرب الى مياه الشرب ويعرض صحة السكان الى خطر حقيقي قد يؤدي الى الموت.

قدّم اقتراح الجبهة النائب تشارلي بيطون. فقال: يتضح ان مياه الشرب في مناطق مختلفة في البلاد معرضة للتلوث بمواد كيماوية مختلف، ووزارة الصحة تعرف عن حالتين على الاقل، الاولى في خليج حيفا والثانية في منطقة «كيرم شالوم»، حيث تسربت الى شبكات المياه مواد كيماوية على اثر خلل وقع في اجهزة الشبكة.

واضاف: وحذّر الدكتور «مرينوف»، مدير مصلحة المحافظة على البيئة في وزارة الداخلية، في السنة الماضية، من خطر التلوث المحدق بالمياه الجوفية في تل ابيب على اثر تسرب مياه الكروم ومادة سامة اخرى التي تعتبر خطيرة جدا على صحة الجمهور. هذا بالاضافة الى نفايات المواد السامة التي تقذفها المعامل الكيماوية وتتسرب الى المياه الجوفية ومن ثم تنتقل وبسرعة الى مياه الاستهلاك البيتي. وقد اكد د. مرينوف،آنذاك، انه من الممكن جدا ان الناس في منطقة تل ابيب قد بدأوا فعلا بشرب هذه المياه الملوثة، التي تحتوي على نسبة عالية من المواد السامة الامر الذي يعرض صحة سكان المدينة للخطر.

واشار النائب بيطون الى التلوث الذي تسببه معامل التكرير في حيفا، والذي يصل الى مياه البحر والى مياه وادي «كيشون»، وذلك بشكل «يخالف القانون الذي يحظر، بشكل واضح، تلويث المياه».

وقال بيطون: صحيح انه في شهر حزيران السنة الماضية، تم تغريم معامل التكرير بسبب التلويث الذي سببته، لكن يؤسفني القول انه ما عدا هذا الاجراء لم يجر اتخاذ اية خطوة اخرى. وما زالت النفايات الكيماوية تتسرب الى مياه الشرب، الى حين فرض الغرامة التالية، وهذا هو استهتار بقانون المياه.

وذكر بيطون بالتلوث الذي اصاب مياه الشرب في منطقة ضواحي حيفا، حيث اضطر الاهالي الى غليان المياه لمدة شهر، حتى يتمكنوا من شربها.

واثار بيطون قضية انقطاع المياه عن مدينة ام الفحم.

فقال: لا يمكن ترك مدينة تعد ٢٥ ألف نسمة مقطوعة عن شبكة المياه خلال ايام خمسينية صعبة جدا. ولا يهم ما هي الاسباب لذلك. وليست مدينة ام الفحم الوحيدة التي تعاني من انقطاع المياه. وقرية كفر قرع هي الاخرى تعاني من هذه المشكلة خلال فترات طويلة.

ورد وزير الزراعة، اريبه نحامكين، على اقتراح كتلة الجبهة فادعى ان الموضوع، الذي اثير في البرنامج التلفزيوني المذكور عرض بمبالغة كبيرة لان «وضع المياه في البلاد جيد جدا واذا كان هنالك خطر وقوع كارثة في هذا المجال فهو، كأي، خطر، يحتمل ان يقع في اي مجال آخر».

وعن قضية المياه في مدينة ام الفحم هاجم وزير الزراعة بلدية المدينة حيث ادعى انها لا تجبي الضرائب من الاهالي، لمصالح انتخابية وتزولا عند رغبة الاهالي، وقال انه «لحل مشكلة انقطاع المياه في المدينة يجب بناء خزان يستعمل في حالات الطوارئ، كما هو الحال في المدن والقرى اليهودية، وعلى البلدية، بدعم السكان وليس وزارة الزراعة او اي جهة حكومية اخرى ان تمول هذا الخزان».

هذا وتقرر إحالة الموضوع على لجنة الداخلية والمحافظة على البيئة في الكنيست.

اعتقال شابين من ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاول الثلاثاء، الشابين يوسف احمد عوض (١٧ عاما) ونور حلمي محاميد (١٧ عاما) بحجة التحقيق معهما على خلفية حريق شب في الاحراش الموجودة قرب مدينة ام الفحم.

وتم توقيف الشابين (٩) ايام على ذمة التحقيق.

في اختتام مؤتمر القمة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الامريكية في موسكو عن الامتنان للزعيم السوفييتي وغيره من القادة السوفييت ولسكان موسكو وقال، «ان زيارته الى موسكو كانت مرضية اما لقاء القمة فكان ناجحا».

واكد ريغن انه تقع على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مسؤولية درء خطر الحرب النووية وان ايا من الطرفين يجب الا يسعى الى التفوق العسكري على الاخر.

واشار الرئيس الامريكي الى انه على مدى السنوات الاخيرة بذلنا والسكرتير العام ميخائيل غورباتشوف الجهود لخلق علاقات تتميز بمزيد من الثقة ونعترف بان ذلك يمكن بلوغه عن طريق تحسين التفاهم المتبادل بين بلدينا والاتصالات بين المواطنين. واشار بهذا الصدد الى ان عددا من الاتفاقيات التي عقدت في موسكو لتوسيع التعاون الامريكي الثنائي وخاصة المبادلات الثقافية سوف تساعد على تحقيق هذا الهدف.

وفي ختام الجولة الاخيرة من المحادثات بين الزعيمين تناولا العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الانسانية. كما اجملت حصيلة المباحثات السوفييتية - الامريكية صدر بيان مشترك عن لقاء القمة في موسكو.

وورد في البيان: تم ابان لقاء موسكو (٢٩) ايار - (٢) حزيران العام ١٩٨٨ مناقشة مستفيضة تضمنت قضايا مثل تقييد الاسلحة وتقليصها وحقوق الانسان والقضايا الانسانية وتسوية النزاعات الاقليمية والعلاقات الثنائية.

وجاء في الوثيقة ان «خلافات جادة لا تزال قائمة فيما يخص القضايا الهامة وان الحوار الصريح الذي جرى بين البلدين يتسم كالسابق باهمية حاسمة بالنسبة لتذليل هذه الخلافات».

واكد قائدا البلدين مجددا اعتقادهما بانه لا يمكن ان يكون هناك منتصرون في الحرب النووية ويجب ان لا تندلع هذه الحرب ابدا وتصميمها على درء اية حرب بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سواء كانت حربا نووية ام تقليدية وامتناعها عن اية نوايا لتحقيق التفوق العسكري.

واشار البيان الى ان السكرتير العام والرئيس ناقشا المهام والخطوات اللاحقة بشأن قضية تقييد الاسلحة وتقليصها. ورحبا بسريان المعاهدة على الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى والتي سوف تزيل صنفا كاملا من الاسلحة النووية السوفييتية والامريكية وتثبت معايير جديدة لتقييد الاسلحة وتقليصها.

وذكر قائدا الدولتين ان مسودة مشتركة قد اعدت لنص المعاهدة على تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية. واكدا على انه بالرغم عن ان التحضيرات لتوقيع هذه المعاهدة يتطلب عملا اضافيا كبيرا الا «ان احكاما رئيسية عديدة قد ثبتت في مسودة النص المشترك وتعتبر هذه الاحكام متسقة بشرط الانتهاء من العمل على المعاهدة وابرامها».

وورد في البيان، ايضا، ان «الطرفين اخذا بعين الاعتبار التعاهد على اعداد المعاهدة حول الاسلحة الاستراتيجية الهجومية سيواصلان المباحثات بهدف اعداد اتفاقية منفردة فيما يخص معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ على اساس صيغ البيان المشترك الذي اقر نتيجة للقاء القمة في واشنطن في العاشر من كانون الاول العام ١٩٨٧ واشارا الى التقدم الذي احرز في اعداد النص المشترك للبروتوكولات المرفقة بها».

واورد البيان المشترك تفاصيل المعاهدة بما في ذلك اجراءات الرقابة على تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية. واشير الى انه تسنى في اللقاء الحالي بموسكو توسيع مجال الاتفاق كثيرا.

وجاء في الوثيقة ان الاتفاقية التي وقعت ابان اللقاء الحالي عن الابلاغ باطلاق الصواريخ الباليستيكية العابرة للقارات والصواريخ الباليستيكية المنصوبة على الغواصات «تعد خطوة عملية جديدة تعكس سعي الطرفين الى التقليل من خطر اندلاع حرب نووية نتيجة لتفسير خاطئ، وبسبب هفوة او حادث عرضي».

واكد قائدا البلدين التعهد باجراء مباحثات بصدد القضايا المرتبطة بالتجارب النووية واشارا بارتياح الى توقيع الاتفاقية على اجراء تجربة مشتركة بشأن الرقابة وكذلك الى التقدم الملموس في اعداد بروتوكول جديد للمعاهدة على القيام بالتفجيرات النووية تحت الارض للاغراض السلمية. ودعا القائدان الى ان ينضم الجميع الى المعاهدة حول حظر انتشار السلاح النووي.

واشار السكرتير العام والرئيس الى اهمية التوصل الى تحريم السلاح الكيميائي تحريما عاما وشاملا حقا وخاضعا لرقابة فعالة.

ودعا القائدان الى ان تنفذ بصورة كاملة احكام وثيقة مؤتمر ستكهولم الخاص بتدابير تعزيز الثقة والامن ونزع السلاح في اوروبا.

وناقش قائدا الدولتين بالتفصيل حقوق الانسان والقضايا الانسانية. وجاء في البيان ان الحوار بشان هذه القضايا «يجب ان يكون موجها نحو الضمانة التامة والقصوى لحقوق الانسان وحرياته وكرامته وتطوير الصلات والاتصالات بين الناس والتبادل النشيط للقيم الروحية والثقافية والتاريخية وغيرها من القيم ونحو مزيد من التفاهم المتبادل والاحترام بين البلدين».

ولهذا الغرض بحثت امكانية استحداث محفل يمكن ان يتقابل فيه باستمرار ممثلو مختلف فئات المجتمع في كلا البلدين.

وبحثت ابان لقاء القمة طائفة واسعة من القضايا الاقليمية. وجاء في الوثيقة ان قائدي البلدين يعتزمان «مواصلة المناقشات السوفييتية - الامريكية على كافة المستويات والهادفة الى اعانة المشاركين في النزاعات الاقليمية على البحث عن حلول سلمية تساعدهم على استقلالهم وحريتهم وامنهم». واكدا «اهمية تدعيم قدرة الامم المتحدة والمؤسسات الدولية الاخرى لكي تسهم بقسطها في حل النزاعات الاقليمية».

ويشمل القسم الاخير من البيان المشترك الاتفاقات المتعلقة بتوسيع نطاق الاتصالات الثنائية والتبادلات والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

فضيحة سلطوية مطنطنة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

(وكذلك على الحزب الشيوعي الاسرائيلي)، استمرارا لحملات سابقة تقوم بها اوساط باتت معروفة للجميع، بهدف ضرب الانتفاضة من الداخل عن طريق افتعال الصدوع بين الهيئات والحركات الوطنية الفلسطينية.

وقد حاولنا، يوم امس مرارا وتكرارا، الاتصال بالناطق بلسان الشرطة - لواء القدس للاستفسار عن دور الشرطة في توزيع المنشور المذكور، الموقع باسم «المرابطون على ارض الاسراء»، على السكان الفلسطينيين. لكننا فشلنا في مقابلته، هاتفيا، على الرغم من اننا تركنا له خبرا بواسطة جهاز الاتصال الهاتفي اللازم له باننا سنسأله حول اتهامات خطيرة موجهة الى شرطة القدس.

ويذكر ان البيان المذكور يتضمن اتهامات ساقطة موجهة الى الحزب الشيوعي الفلسطيني، لا اساس لها من الصحة وتدل على أن اصحابه لا يمتون باية صلة للاسلام والمسلمين ولا يفقهون حتى كيف تفبرك البيانات.

ويخلط البيان، بشكل فج ويثير السخرية، بين الحزبين الشيوعي الفلسطيني والشيوعي الاسرائيلي. وبعد توجيه تهمة مهاجمة الاسلام جاء في البيان ان انشاء الحزب الشيوعي هو من اعمال «اليهودية العالمية» وانه «أخطر من ارهاب اليهود ودولتهم».

ويسترسل البيان في الهذيان فيتهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بدون تسميته بهذا الاسم) بانه تامر ويتامر على الشعب الفلسطيني والانتفاضة وتهاجم قيادتها. ويعتمد البيان اعتمادا واثقا على ما نشرته «الضنارة» و «الراية» من هجوم حاقد على الكاتب اميل حبيبي.

ويبلغ الامر باصحاب البيان حد مهاجمة منظمة التحرير الفلسطينية على «تعاملها مع الشيوعية» ومطالبتها بطرد سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، من اللجنة التنفيذية للمنظمة ويدعو المنظمة الى «وقف اي تعامل مع الشيوعيين» والى ان تكون «اسلامية وغير علمانية» و «ان تقف في وجه الشيوعية والشيوعيين».

هذا ونشرت «الاتحاد» (عدد امس) رد فعل الاوساط الوطنية والدينية في المناطق المحتلة، بما في ذلك نفي الاوساط الدينية لاية صلة بمثل هذا البيان وتاكيدها انه يتزامن مع تصعيد القمع الاحتلالي.

ويشار الى ان وزير الامن، يتسحاق رابين، اعلن قبل ايام، خلال كلمة القاها امام طلاب في معهد «بيت بيرل»، ان الحرب الحالية، «خلال الاسبوعين الاخيرين» يقوم بها «فلسطينيون ضد فلسطينيين اخرين في محاولة للسيطرة». ووصف رابين الوضع وكان السكان يرفضون تعليمات قيادة م.ت.ف وكأن انصار م.ت.ف يلجأون الى العنف ضد سائر السكان، وقال «الاقتاع لم يعد ينفع. الان المطلوب هو القتل والتهديد واشعال البيوت والسيارات».

كذلك يشار الى ان الاوساط المشبوهة نفسها كانت فبركت، قبل شهرين تقريبا، بيانين واحد باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني مكرس للهجوم على الحركة الاسلامية، واخر باسم الحركة الاسلامية ومكرس للهجوم على الحزب الشيوعي الفلسطيني، وعلى الاثر اصدر الطرفان بيانين نفيا فيهما اية صلة بالبيانين المفبركين وحذرا من الايدي السوداء التي تدس وتفتري بهدف اثارة الفتن بين القوى المناهضة للاحتلال.

ويشار، ايضا في هذا السياق، الى التقرير الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي حول بلدة سلفيت قبل اشهر وحاول فيه نسب اقوال تفوه بها بعض المارقين الى الحزب الشيوعي الفلسطيني.

ويؤكد مراسلنا انه على الرغم من قذارة هذا الاسلوب من دق الاسافين فان اوساط المتدينين الحقيقيين، الوطنيين الشرفاء، ادركوا اللعبة فشاركوا في اعداد بيان النفي المذكور سوية مع سائر الهيئات والاوساط الوطنية مؤكدين عدم مسؤوليتهم عن البيان القذر اياه الذي تعتبر الجهة السلطوية التي تقف وراءه ليس مفضوحة فقط وانما مفلسة ايضا. وسيكون الرد عليها ردا انتفاضيا ايضا كما كان الرد على الاحتلال المفلس كله.

● اللوز نور في بلادي.. وجاء دورك يا سلام

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت حركة النساء الدمقراطيات ومنظمة ابناء الكادحين في الطيبة تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في القرية وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي (١ حزيران) رفع فيها الاطفال والنساء الشعارات التي تندد بالاحتلال وجرائمه وتنادي بالسلام العادل ●

(تصوير: «الاتحاد» - الطيبة)

بسمة على شفاه الاطفال في يومهم ترسمها نساء الناصرة وابو سنان

*** رئيس مجلس ابو سنان المحلي حاول ان يحرم اطفال القرية من ذلك بحجة «عدم دخول جسم غريب» ***

● أبو سنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - توجهت مجموعة من النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية من قرية أبو سنان يوم أمس، يوم الطفل العالمي، الى المدارس الابتدائية في القرية لتقديم التهاني للاطفال بمناسبة يومهم العالمي.وطلبوا من مديري المدرستين السماح لهم بالدخول الى المدرستين والمعايدة على الاطفال كما جرت العادة في كل عام، إلا أن المجموعة لم تستطع الدخول بسبب «الفرمان» الذي أصدره رئيس مجلس محلي أبو سنان د.جمد صعب ويمنع بموجبه دخول أي جسم «غريب» الى المدارس في ابو سنان دون موافقته.

واضطرت المجموعة الى الوقوف على مداخل المدرستين «أ» و «ب» حيث قدمت الحلوى والتهاني الى الاطفال.ووزعت منشورا صدر خصيصا بهذه المناسبة،جاء فيه: « نتقدم إليكم بأحر التهاني بمناسبة عيدكم آملين أن يعود علينا جميعا وقد تحقق السلام العادل في ربوع منطقتنا، وأن يحتفل أشقاؤنا اطفال شعبنا الفلسطيني كباقي أطفال العالم في دولتهم المستقلة».

ودعا المنشور الاطفال الى الاحتفال المحلي الذي سيقام بهذه المناسبة في القرية يوم غد الجمعة،الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي خليل خوري في القرية .ويدعوهم أيضا للمشاركة في المهرجان المنطقي الذي سيقام يوم الاحد القادم (٦/٥) في قريتي جديدة المكر.

وتجدر الاشارة الى أن معايدة النساء قوبلت بالاستحسان والشكر من قبل الطلاب والمعلمين في المدرستين.ومن جهة أخرى يسود القرية جو من السخط والاستنكار إحتجاجا على تصرف رئيس المجلس المحلي غير المسؤول.

● الناصرة ●

هذا وقامت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، صباح امس، بزيارة حضانات الاطفال في المدينة وتقديم الهدايا لهم وبطاقات المعايدة مؤكدات الامنية بالسلام الحقيقي الذي يضمن رسم بسمة حقيقية. هذه الامنية التي يناضلن ايضا من اجل رسمها.

قاضية في محكمة تل ابيب:

الشرطة تتبع اساليب ساقطة واكاذيب بهدف ادانة المتهم البريء

●تل ابيب - وجهت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، حايا حيفتس انتقادات شديدة اللهجة للشرطة واتهمتها باختلاق افادات و«ادلة» كاذبة في محاولة منها لالصاق تهمة السرقة بأحد المواطنين اليهود.

وقد قررت القاضية تبرئة ساحة المواطن يحيئيل شكاليم من التهمة التي وجهتها الشرطة اليه وهي سرقة محفظة في «سوبرماركت». وقالت القاضية في حيثيات قرارها (٨٨/٥/٣١) ان الشرطة قدمت الى المحكمة ادلة كاذبة واضافت: «ان هذا التصرف هو، في افضل الاحوال، خطأ في التقدير وفي اسوأ الاحوال يتطوي على اختلاق افادات وادلة كاذبة».

واشارت القاضية الى ان هذه ليست المرة الاولى التي تقدم فيها الشرطة على هذا التصرف. واضافت: «وقد حدث ذلك في الماضي في مؤسسات اخرى، للأسف»(!!).

وخلصت القاضية الى القول ان الهدف من وراء هذا التصرف الساقط هو «الحصول على ادانة بأي ثمن كان»!!

في يوم الطفل العالمي (٦/١)

● تتمة من الصفحة الاولى ●

امس الاول على الشاب عبد احمد عبد السلام (١٨ عاما - دورا القطاع) واصيب باصابات بالغة في وجهه وفمه، خلال عملية اعتقاله. وادخلت والدة الشاب (علية ياسين - ٤٥ عاما) الى المستشفى بعد الاعتداء عليها ايضا واصابتها بكسر في انفها ورضوض في انحاء جسمها.

● الخليل ●

انتشرت قوات كبيرة من الجيش في مدينة الخليل وقامت بالتنكيل بالاهالي وايقافهم ووجوههم الى الحائط وايديهم مرفوعة، بعد التدقيق في بطاقات هويتهم.

ورشق الشبان سيارة عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة في حي وادي التفاح في المدينة.

وفي حلحول قام مستوطنون بقذف مجموعة من المنازل بالحجارة، الليلة قبل الماضية، بعد ان أصيب الباص الذي كانوا يستقلونه بحجر. ولم تتأخر قوات الاحتلال في الحضور. فاقتحمت منزل المواطن خليل احمد ابو يوسف، بعد كسر زجاج شرفة منزله و «حققت» معه ومع افراد عائلته بتهمة رشق الباص بالحجارة. ثم اخرجت افراد العائلة وعددا من العائلات المجاورة واحتجزتهم على الشارع الرئيسي (الخليل - القدس) للمشاركة في «حراسة» الشارع مع جنود الاحتلال، لفترة طويلة.

وفي ساعات بعد الظهر (امس) حوصرت المدينة بعد اصابة باص اخر بالحجارة. وحصلت صدامات عنيفة بين الجنود والاهالي.

ومن ناحية ثانية اصيب الشاب سلمان القواسمي برضوض وجروح في اذنه اليسرى بعد الاعتداء عليه (وعلى آخرين)، لرفضهم انزال الاعلام الفلسطينية وازالة الحواجز والاطارات المشتعلة، الليلة قبل الماضية، بالقرب من جامعة الخليل.

وكانت جرت صدامات، الليلة نفسها، في المنطقة المذكورة وفي «وادي الهرية» و «الحاووز» وعين سارة، حيث رفعت الاعلام الفلسطينية.

● قلقيلية ●

ويستمر حظر التجول في مدينة قلقيلية. وتسرب نبأ قيام جرافات الاحتلال، بحراسة مشددة، باقتلاع ٣٠ شجرة حمضيات تعود للمواطن ابراهيم هزاع شريم والواقعة في مدخل المدينة الجنوبي، بحجة قذف زجاجة حارقة من داخل «البيارة» باتجاه سيارة اسرائيلية قبل ايام.

● نابلس ●

وجرت عدة صدامات في منطقة نابلس وخاصة في البلدة القديمة وشارع جامعة «النجاح».

ومساء أمس الاول داهم جنود الاحتلال منزل محمد صبحي جعاريم (٤٤ عاما) وانهالوا على افراد العائلة بالضرب واطلقوا العيارات المطاطية وحطموا الاثاث، مما ادى الى اصابة زوجته، سميرة (٣٧ عاما)، بعيارات مطاطية في وجهها وصدرها وادخلت الى المستشفى. وتابع جنود الاحتلال ضرب ابنه عدنان (٢٠ عاما) في الشارع خلال اقتياده للاعتقال.

وفي سبسطية اعتقل الجنود عددا من الشبان بعد مداهمة بيوتهم الليلة قبل الماضية.

هذا ويستمر حظر التجول في قرية شويكة (طولكرم) التي تخضع لحصار مشدد، ايضا.

وفي قرية حزما (شمال شرق القدس) هدمت جرافات الاحتلال جدرانا استنادية بطول (٥٠٠ م) تقريبا واحدثت خرابا في عدد من اسوار المنازل، يوم امس الاول. وفشلت قوات الاحتلال في اجبار الاهالي على انزال الاعلام الفلسطينية المرتفعة على اسلاك الكهرباء في القرية.

● جبل المكبر - (القدس) ●

اعادت قوات الشرطة وجيش الاحتلال، صباح امس (الاربعاء)، اطفال وطلبة المدارس من حي «الشيخ سعد» في جبل المكبر (القدس المحتلة) الى بيوتهم.ومنعتهم من التوجه الى مدارسهم ورياض الاطفال.

وكانت قوات الاحتلال طافت ، في الصباح الباكر، شوارع الحي وطالبت الاهالي، عبر مكبرات الصوت، بعدم ارسال ابنائهم الى المدارس، وقامت، بعد ذلك، بنصب الحواجز على الطريق الرئيسي واوقفت السيارات المغادرة واعادت الاطفال والطلبة ادراجهم.

وتجمهر الطلاب والطالبات، احتجاجا على ذلك فلاحقتهم قوات الاحتلال بالهراوات. وفي الوقت نفسه كان طلبة مدرسة السواحرة الغربية (المكبر) ينفذون اعتصاما بمناسبة يوم الطفل العالمي في ساحة مدرستهم. فانقضت قوات الاحتلال عليهم وفرقتهم بالقوة، بقنابل الغاز المسيل للدموع، مما ادى الى اصابة عدة طالبات بحالات اختناق.

وكانت قوات الاحتلال حولت سطح منزل المواطن ابراهيم ابو حسن، يوم امس الاول، الى نقطة مراقبة عسكرية في الوقت الذي عجت فيه شوارع الجبل ومحيط المدارس بالدوريات الكثيفة. ورغم ذلك اقام الطلبة المتاريس والحواجز على الطرقات.

من ناحية ثانية شكا اهالي الحي من تحرشات واستفزازات الجنود لطلاب وطالبات المدارس في اثناء سيرهم في الشارع والاعتداء عليهم احيانا، اضافة الى اسماع الطالبات كلمات بذيئة.

لمناسبة الذكرى السنوية الاولى

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سوري منذ شباط العام ١٩٨٧ .

وجدير بالذكر انه اول انفجار من نوعه منذ بداية السنة في هذا القطاع.

وقد ادى انفجار سيارة ملغومة وقع يوم الاثنين الماضي الى وقوع (١٦) قتيلا و (٨٣) جريحا في حي الاشرفية في المنطقة الشرقية من بيروت. وفي اعقاب ذلك هدد زعيم عصابات القوات الكتائبية الرجعية، سمير جعجع، «بالانتقام من سوريا وليس من السكان المدنيين في غربي بيروت». وقد اعتبر المراقبون هذا التصريح محاولة للتغطية على تفجير السيارة في بيروت الغربية امس.

ومن جهة ثانية افادت مصادر الشرطة اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» الموالية لها قصفا الليلة قبل الماضية طوال ثماني ساعات قريتين في الجنوب الشرقي لجنوب لبنان.

ولم تدل الشرطة بحصيلة لعمليات القصف واقتصرت على القول بأن دبابات قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة المنتشرة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اطلقت نيرانها ابتداء من الساعة العاشرة من مساء امس الاول الثلاثاء على قريتي عين التينة وقليا في سهل البقاع على بعد نحو (١٠٠) كم جنوبي شرقي بيروت.

وهرب سكان القريتين الى قرية مشغرة المجاورة حيث يتمركز الجيش السوري منذ العام ١٩٨٦ .

وسبق عمليات القصف تحليقات للمروحيات الاسرائيلية استمر ساعتين فوق القطاع الذي توجد فيه، ايضا، قرية ميدون المهجورة من سكانها بعد ان عملت فيها جرافات الاحتلال الى ان هدمت جميع المنازل فيها ودمرتها يومي ٢ و ٣ ايار المنصرم.

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

«انتفاضة» عمالية امام مكاتب وزارة المالية دفاعا عن لقمة الخبز

الشرطة ترد بالعصي والغاز على حجارة عمال بيت شيمش

*** العمال، احتجاجا على مماطلة الحكومة وتمييزها ضدهم، يقتحمون مكاتب الوزارة ويحطمون كل ما اعترض طريقهم * شرطة القدس و «حرس الحدود» يردان بالقسوة والعنف المعروفين ... بين العرب ***

● تل ابيب - داهم عمال مصنع محركات «بيت شيمش»، امس الاربعاء، مكتب وزارة المالية، بعد ان كسروا الباب الرئيسي للمبنى، وقاموا بتحطيم كل ما صادفهم من الاثاث وذلك احتجاجا على موقف الوزارة من موضوع اغلاق المصنع ووقف المحادثات معهم حول دفع تعويضات لحوالي ٢٦٠ عاملا.

وكان اكثر من ٧٠٠ عامل تظاهروا، امس الاربعاء، امام مبنى وزارة المالية مطالبينها بتنفيذ مطالبهم. وقام المتظاهرون بكسر الباب الرئيسي لمبنى وزارة المالية ودخلوا الى المبنى بشكل تظاهري احتجاجي على الوضع المتردي الذي وصلوا اليه نتيجة سياسة الحكومة ووزارة المالية بشأن المصنع بعد الغاء مشروع طائرة «اللافي» الامر الذي ادى الى توقف العمل في المصنع والتهديد باغلاقه دون تعويض العمال تعويضا كاملا. ويطالب العمال بدفع تعويضات لهم كالتي حصل عليها عمال الصناعات العسكرية بعد الغاء مشروع طائرة «اللافي».

وقامت قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» بمهاجمة العمال، الذين تواجدوا داخل المبنى (احتلوه!) لاكثر من ربع ساعة، لانهم رفضوا الانصياع لاوامرهم بترك المبنى. وقامت القوات بتفريق المتظاهرين مستعملة الغاز المسيل للدموع والعصي. وتشابك العمال مع رجال الشرطة ورشق بعضهم رجال الشرطة بالحجارة. واصيب جراء ذلك ١٤ عاملا و ٥ رجال شرطة بجراح وتم نقلهم بواسطة سيارات الاسعاف الى المستشفى لتلقي العلاج. كما تم اعتقال ٦ عمال ضبط واحد منهم وهو يقوم برشق قوات الشرطة بالحجارة.

وقال رئيس لجنة العمال، موشيه ليفي، امام المتظاهرين ان «لا الغاز المسيل للدموع ولا العصي ولا الضرب ولا المعاملة المشينة التي عاملنا بها رجال الشرطة وافراد «حرس الحدود» تخيفنا. نحن سنبقى هنا (امام مبنى وزارة المالية) وعلى استعداد للتظاهر امام الكنيست ايضا حتى يتم الافراج عن جميع المعتقلين فورا. واذا لم يتم الافراج فسنبقى هنا وليس امام شرطة اسرائيل الا ان تعتقل الـ ٧٠٠ متظاهر». وقد قابل العمال كلمته بالتصفيق الحار مؤكدين انهم سيواصلون اجراءاتهم الكفاحية بكل الطرق والوسائل لتحقيق حقوقهم ومطالبهم.

وقال الضابط المسؤول عن قوات الشرطة و «حرس الحدود» التي فرقت المظاهرة بالقوة، متان كارمرسكي، ان قواته قامت بتفريق المتظاهرين واستعملت الغاز المسيل للدموع والعصي لهذا الغرض «بعد ان تخطى العمال الخط الاحمر» - على حد تعبيره!. وقال ان العمال في بداية التظاهرة «اقتحموا السياج وحرقوا اسلال القمامة واستولوا على المدخل الرئيسي ومنعوا اي شخص من الدخول والخروج وضربوا رجال الشرطة. وعندما كسروا الباب الرئيسي وداهموا المبنى وعاثوا بمحتوياته استعملنا القوة لتفريق المتظاهرين واعتقلنا بعضهم».

واعترف مدير مكتب وزارة المالية، فكتور مدينا، ان وزارته رفضت طلب العمال بشأن التعويضات لكنه قام بالتحريض على العمال واصفا اياهم بـ «المشاغبين» (!!!). وقال: «قام عشرات المشاغبين بعمليات عنف خطيرة. اصابوا عدة اشخاص من موظفي الدولة ودمروا ممتلكات الدولة. ان هذه الاعمال خطيرة جدا وحسب رأيي لا يوجد لها مكان في دولة القانون».

● الشرطة و «حرس الحدود»، الجهاز السلطوي نفسه الذي يقمع في المناطق المحتلة، ينقل بعض اساليبه الى اسرائيل ضد العمال اليهود من بيت شيمش. (صورتان خاصتان بـ«الاتحاد»)

جندي اسرائيلي من اصل اثيوبي يعترف بقتل عربي من غزة

● تل ابيب - ادانت المحكمة العسكرية في منطقة الجنوب، الجندي الاسرائيلي يعقوب تمير، بتهمة قتل مواطن عربي من الشجاعية في قطاع غزة، بعد أن اعترف بنفسه بالجريمة.

وجرت جريمة القتل في العاشر من كانون الثاني هذا العام، عندما صوب المتهم سلاحه الى بطن الشهيد، وارداه قتيلا وذلك في اثناء بحثه مع زملائه عن ملقي الحجارة عليهم، على حد قول المتهم. ويضيف المتهم انه «امر القتيل أن يتوقف ويرفع يديه لكنه رفض وشتمني وشتم أمي، عندها اقتربت منه وصوبت سلاحي الى بطنه».

ومن المقرر ان تصدر المحكمة قرارها، بحق المتهم في الاسبوع القادم.

طوبي وبيطون يطلعان على حيثيات الاعتداء الاستفزازي ضد شفارتس وبن افرات

●تل ابيب - لمراسلنا - قام، مساء امس، وفد عن كتلة الجبهة في الكنيست بزيارة الى سجن نفي ترتسا.

وتألف الوفد من النائبين توفيق طوبي وشارلي بيطون. والتقيا مع مديرة السجن، حافا شورام، ومع معتقلتي «طريق الشرارة»، ميخال شفارتس وروني بن افرات.

واستمع النائبان من المعتقلتين عن حيثيات الاعتداء الاستفزازي الذي قامت به ضدها المعتقلات الجنائيات، واشارت المعتقلتان امام النائبين الى انهما حذرتا ادارة السجن من حدوث مثل هذا الاعتداء الاستفزازي وضرورة اتخاذ الخطوات الضرورية للحؤول دونه.

وروت المعتقلتان انه تم امس، وفي وقت سابق لقاء بينهما وبين باقي المعتقلات في السجن وبضمنهن اولئك الواتي اعتدين عليهما حيث اعتذرن لهما عن ذلك ووعدن باقامة علاقات طيبة معهما.

وطالبت المعتقلتان بنقلهما من القسم الانفرادي المخصص لمعاقبة السجينات الى القسم العام من السجن.

وفي اعقاب ذلك طالب النائبان رئيسة السجن بتلبية مطالب المعتقلتين، شفارتس وبن افرات، واكدا ان ادارة السجن هي المسؤولة عن حادث الاعتداء الاستفزازي الذي هدد حياة وسلامة المعتقلتين، وان حصول حوادث من هذا النوع يثبت ان رئيسة السجن والادارة بشكل عام لم يأخذا الترتيبات والاحتياطات للحفاظ على سلامة المعتقلتين.

وفي نهاية اللقاء اكدت شورام انها ستعالج الموضوع من اساسه وستلبي طلبات المعتقلتين.

● *أسيرة سابقة في السجون المصرية: الاعتداء صدمني* ●

● تل ابيب - مارسيل نينو، مواطنة اسرائيلية قضت في السجون المصرية ١٤ عاما، بتهمة التجسس. وقد اعربت عن اشمئزازها من حادث الاعتداء على الموقوفات ميخال شفارتس وروني بن افرات، في معتقل النساء «نفي ترتسا».

واضافت نينو انها عندما قضت فترة محكوميتها في السجون المصرية واجهت الكثير من الاهانات، ولكن الامر لم يصل، مطلقا، الى رفع الايادي والضرب. واشارت نينو، الى ان الموقوفات لم تثبت اداناتهن بعد بالتهم الموجهة اليهن وحتى لو تم اثبات اداناتهن فان الامر يبقى خطير ايضا.

اليوم تبدأ تشويشات في الاذاعة والكهرباء بسبب اضراب المهندسين

● تل ابيب - اعلن التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية الاخيرة، مساء امس، ان المهندسين والتقنيين، قرروا تنفيذ تهديدهم بالاضراب، ابتداء من اليوم.

وفي اعقاب هذا القرار، سوف تحدث تشويشات في تزويد الكهرباء، والهواتف ويتعطل البث الاذاعي والتلفزيوني. كذلك سوف تتعطل حركة الطائرات والسفن في المطارات والموانئ.

ومن الجدير ذكره ان المباحثات بين وزير المالية وسكرتير عام الهستدروت وممثلي النقابات لم تسفر عن نتائج، رغم استمرارها الى ساعة متأخرة من مساء امس.

١٥٤١ عاطلا عن العمل في حيفا بدون مصدر رزق

*** استمرار تدهور وضع التشغيل في حيفا * فقط في الشهر الاخير اضيف ٢٠٥ عمال الى جيش العاطلين عن العمل ***

● حيفا - لمراسلنا - من المتوقع ان تدل الاحصاءات عن شهر ايار المنتهي على ارتفاع ملحوظ في نسبة البطالة في منطقة حيفا وذلك على الرغم من بدء الاعمال الموسمية التي يتزايد خلالها الطلب على الايدي العاملة.

فقد جرى خلال الشهر فصل مئات العاملين في منطقة حيفا من العمل. ففي شركتي «نسيم» و «فيبروتيكس» وحدهما فصل ٢٠٥ عمال من العمل.

وقال المتحدث باسم مجلس عمال حيفا، موشه غوتير، ان هذه الارقام لا تعكس حقيقة الوضع القائم في منطقة حيفا فيما يتعلق بالبطالة اذ أن فئات واسعة من العاطلين عن العمل لا تأتي الى مكاتب العمل بهدف التسجيل فيها كعاطلين عن العمل، مثل المتقدمين بالسن والنساء وغيرها.

هذا وسجل في شهر نيسان الماضي انخفاض طفيف في عدد العاطلين عن العمل في حيفا. اذ بلغ مجموع العاطلين عن العمل ٤٥٠٩ عاطلين اي بانخفاض ٢١٥ عاطلا عن العمل بالمقارنة مع شهر آذار الماضي. وانخفض في المقابل عدد الحاصلين على تعويضات البطالة بـ ٣٣ عما كان عليه في شهر آذار اذ بلغ عدد الحاصلين على هذه التعويضات في شهر نيسان ٢٩٦٨ عاطلا عن العمل (اي ان ١٥٤١ عاطلا عن العمل لا يتقاضون اية مبالغ لاعالة عائلاتهم).

أما البطالة في صفوف الاكاديميين فقد سجلت زيادة ٣٠ اكاديميا بالمقارنة مع الشهر الماضي اذ اصبح مجموع العاطلين عن العمل بين الاكاديميين ١٤٥٦ عاطلا عن العمل.

شارلي بيطون يواجه وزير العمل والرفاه لدى تلخيصه اعمال وزارته في الكنيست:

لماذا تزيد البطالة بين العرب ؟! ولماذا ٤٦٪ من الفتية العرب بدون تعليم ؟! وماذا تفعل الوزارة لخدمة المسنين العرب ؟!

● القدس - لمراسلنا البرلمانية - « سأتطرق الى موضوع لم يتطرق اليه اي من اعضاء الكنيست الآخرين، ألا وهو عمل وزارة العمل والرفاه في الوسط العربي، معتمدا على معطيات البحث الذي اجراه السيد عزيز حيدر، بهذا الخصوص والتي نشرت قبل بضعة اشهر. إن هذا البحث من الحرف الاول فيه الى الحرف الاخير، يشكل لائحة إتهام ضد الحكومة وسياستها نحو الجماهير العربية مواطني دولة اسرائيل»، هذا ما قاله النائب الجبهوي شارلي بيطون، في بداية نقاشه حول البيان الذي قدمه وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، عن عمل وزارته في العام المنصرم.

وأضاف، إن احد استنتاجات هذا البحث البارزة تؤكد أن نسبة عالية من ابناء الشبيبة العربية التي تعيش في ظروف الضائقة، قد تركت مقاعد الدراسة في مرحلة الدراسة الابتدائية أو الاعدادية. واليوم يوجد حوالي ٤٦٪ من ابناء ١٣ - ١٧ عاما خارج اطار التعليم، بينما في الوسط اليهودي تشكل هذه النسبة ٦,٣٪ . وازاء هذا الواقع المر، فان المؤسسات المسؤولة عن العناية بهذه الشبيبة، لا تتدخل ولا تقوم بمهمتها نحو هذا الوسط تقريبا. والنتيجة الحتمية لهذا الوضع هي تفاقم الانحراف والجنوح بين الشبيبة العربية.

ووجه النائب بيطون السؤال الى وزير العمل قائلا: ما هي خطط وزارتك لمواجهة هذا الواقع الصعب؟

وتطرق بيطون الى قضايا المسنين والعجزة في الوسط العربي، فقال : إن نسبة العجزة من مجمل الجماهير العربية هي ٣,٣٪ . ونشاط مؤسسة التأمين الوطني في هذا المجال يقتصر على المساعدة المالية من خلال مخصصات الشيخوخة. فالمشاريع الخاصة التي بادرت اليها المؤسسة لم تشمل الشيوخ العرب وقانون تأمين الدخل وقانون مخصصات خدماتية خاصة منذ العام ١٩٨٠ لم تطبق بعد في كثير من الحالات. ومرة اخرى يسأل النائب بيطون الوزير اذا ما كانت وزارته تعمل على العناية بجمهور العجزة العرب حتى تضع حدا لمعاناتهم ولضائقتهم.

وأثار النائب بيطون مشكلة البطالة في الوسط العربي، فقال : ليس سرا انه في هذا الواقع الاقتصادي الصعب الذي نعيشه كنتيجة طبيعية لسياسة الحكومة، يزداد عدد العاطلين عن العمل. مصانع عديدة أغلقت وأخرى يتهددها خطر الاغلاق، والعديد من العمال يقذفون الى الشارع، في حين يبقى الكلام عن تأهيل العمال لمهن بديلة وايجاد اماكن عمل بديلة لهم مجرد حبر على ورق. وفي هذا الخصوص فان الوسط العربي يعاني من مشاكل مضاعفة. فبالاضافة الى نسبة البطالة العالية التي تجاوزت في بعض المناطق ٢٥٪ من قوة العمل، لا توجد في الوسط العربي مكاتب عمل كافية ومكاتب العمل التي تعنى بابناء الشبيبة العربيةهي تقريبا معدومة، حيث انه فقط في سبعة فروع تعطى خدمات لابناء الشبيبة العاملين. واضاف بيطون : إن نواب كتلة الجبهة في الكنيست اثاروا مرارا هذه المشكلة، اني اسأل الوزير اذا ما فعلت وزارته شيئا بهذا الخصوص؟

وقد رد وزير العمل والرفاه على نقاش واسئلة النائب شارلي بيطون، فقال : انني لا اعرف عن اي بحث تتحدث، لكن يمكنني أن اقول لك أنه في الفترة الانتخابية الحالية كانت هناك تقليصات جدية في ميزانية وزارة العمل والرفاه، وقد قلصت خدمات حيوية وهامة جدا للمجتمع الاسرائيلي. ولكني قررت ألا اقلص ابدا «وهل هناك ما يقلص. المحرر» من ميزانية الوسط العربي. فقد عانت اقسام عديدة داخل وزارتي ما عدا قسم الوسط العربي. ثم عدد الوزير انجازات وزارته في الوسط العربي. فقال قمنا قبل عدة اشهر بافتتاح وحدة لمعالجة الصم في الناصرة بالاضافة الى التعليم المهني. وبعد شهر ستفتتح وحدة الانتقاء والتوجيه المهني للمعاقين العرب في الجليل وذلك في مركز التأهيل في الناصرة . واعرب الوزير عن نية وزارته اقامة بيوت للمسنين في عدة مناطق في الوسط العربي.

ولكن الوزير اعترف بحقيقة الوضع، فقال: اني اعي ان الوسط العربي في اسرائيل لا يتلقى مستوى الخدمات نفسه الذي كان يجب ان نقدمها له ولهذا حصل تأخر. لا اريد ان احول الموضوع الى قضية سياسية لذا فلن اسأل عضو الكنيست بيطون عن الذي اجرى البحث المذكور وما هي توجهاته وهل نواياه طاهرة ونقية.

واستعرض الوزير «الامتيازات»، التي تتمتع بها الجماهير العربية، فذكر قانون تأمين العاطلين عن العمل وقال : ألا ينطبق هذا القانون على العرب؟ وكذلك الحال بالنسبة لمخصصات التأمين الوطني.

وهنا اعترضه النائب توفيق طوبي، قائلا: في تطبيق قانون التأمين الوطني، هنالك تمييز ضد العمال العرب في الناصرة وفي اماكن أخرى ، وقد اعترضنا على ذلك مرارا. وقد رد الوزير بان وعد بفحص الامر.

وعن البطالة في الوسط العربي قال الوزير: إن نسبة البطالة في الوسط العربي ليست عالية بشكل خاص وهي ثابتة في الفترة الاخيرة.!

هذا وقدمت كتلة الجبهة في نهاية النقاش تلخيصها والذي شمل النقاط التالية : ● تدعو الكنيست، الحكومة الى زيادة خدمات الرفاه في اسرائيل، بشكل جذري، تلك الخدمات التي ضربت في الفترة الاخيرة بسبب التقليصات الجذرية في الميزانيات.● تدعو الكنيست، وزارة العمل والرفاه الى توظيف الموارد الملائمة لتأمين خدمات الرفاه في الوسط العربي على اساس متساو مع بقية الجماهير في الدولة.● الكنيست تقر أن على وزارة العمل، فتح دوائر تشغيل في كل القرى والمدن العربية التي يزيد عدد سكانها على ٥٠٠٠ نسمة. ● الكنيست تقر أن على وزارة العمل، توفير اماكن عمل لمعالجة وباء البطالة، وخاصة في مدن التطوير وفي القرى العربية. ● الكنيست تشجب ظاهرة تسليم المصانع الى حارس قضائي، هذه الظاهرة الآخذة في الاتساع وتؤدي الى فصل العمال والقضاء على حقوقهم المستحقة خلال سنوات عملهم السابقة وتدعو الحكومة الى العمل للقضاء على هذه الظاهرة.

وفي اعقاب التصويت اسقطت الكنيست، باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، اقتراح التلخيص الذي قدمته الجبهة وبالمقابل اقرت اقتراح التلخيص الذي قدمه الوزير موشيه قصاب والذي يمتدح عمل الوزارة!!

«منطقة ام الفحم» الجديدة للحزب الشيوعي تعقد اجتماعها الاول

*** من ابرز ابحاثها: التجند للمظاهرة القطرية (السبت ٦/٤) ضد الاحتلال ***

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة ام الفحم الجديدة، يوم امس الاول، اجتماعها الاول في نادي الحزب في ام الفحم. وقد ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي محمد علي محاميد.

ثم قدم محمود محاميد بيانا استهله بتحية للرفاق الجدد في لجنة منطقة ام الفحم الجديدة، وتطرق الى الامور التنظيمية مشيرا الى ضرورة انهاء الحملة المالية والوصول الى الهدف. وتحدث عن اهمية تفعيل الرفاق من اجل جلب اشتراكات جديدة للاتحاد. كذلك تحدث عن الاستعداد لمعارك الانتخابات وتطرق الى اهمية المشاركة في المظاهرة القطرية المعادية للاحتلال في الخامس من حزيران والتي ستقام في تل ابيب.

ثم تحدث توفيق كناعنة، عضو لجنة المراقبة المركزية فتطرق الى الاوضاع السياسية العالمية مشيرا الى اللقاء التاريخي بين الزعيم السوفييتي غورباتشوف ورئيس الولايات المتحدة ريغن في موسكو وبأهمية الاتفاقيات على نزع السلاح.

ثم جرى نقاش شارك فيه عدد من الرفاق. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١- استنكار هدم السلطات ثلاثة بيوت في الطيبة وقلنسوة.

٢- أنتخاب لجنة تحضيرية لمنطقة ام الفحم للاعداد لاجتماع لجنة المنطقة.

٣- العمل على جمع مزيد من اشتراكات «الاتحاد» كذلك العمل على انهاء الحملة المالية.

٤- التجند للمشاركة في مظاهرة الخامس من حزيران والتي ستجري في يوم السبت القادم في تل ابيب والخروج الساعة الرابعة من ام الفحم.

٥ - تسمية المنطقة الجديدة بـ «منطقة ام الفحم».

توقع موجة غلاء جديدة

● تل ابيب - من المتوقع ان تحدث في الفترة القريبة موجة غلاء جديدة، وذلك من جراء تخفيض الدعم الحكومي «السوبسيديا»، عن الكثير من المنتوجات والخدمات الشعبية. ومن المنتوجات والخدمات المتوقع ارتفاع اسعارها: تسعيرة خدمات الجر للسيارات ترتفع بنسبة ١٥٪ ، اسعار الحفلات والمناسبات في القاعات ترتفع بنسبة ١٠٪ ، اسعار السجائر ترتفع بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪ ، تسعيرة تأمين السيارة الالزامي ترتفع في الاول من تموز بنسبة ٣٢٪.

هذا ولكي لا يتم انزال هذه الضربة مرة واحدة، تدرس وزارة المالية امكانية تأجيل ارتفاع اسعار المياه «بنسبة ١١٪» والمواصلات الشعبية «بنسبة ١٠٪» من موعدها المقرر في الاول من تموز الى موعد اخر. وما زال موضوع ارتفاع اسعار مشتقات الحليب تحت الدرس، إذ تقرر في التاسع من ايار رفع اسعار مشتقات الحليب مرة اخرى بنسبة ١٢٪.

المعلمون اتبعوا في مؤتمرهم اسلوب كم الافواه وعدم احترام الآخرين!

*** مندوبة الجبهة التي وجهت هذا الانتقاد في مركز نقابة المعلمين: امر مشين * مندوب «المتكديمت»: انتهينا من السياسة الان وسنهتم بالتعليم والتربية !! ***

● تل أبيب - لمراسل خاص - عقدت يوم أمس الاول، الجلسة الاولى لمركز المعلمين الجديد الذي إنتخب قبل أسبوع في مؤتمر نقابة المعلمين وذلك لانتخاب الهيئات وتركيب المؤسسات.

وقد فازت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المركز، بستة مقاعد. وسيمثلها كل من : تسبورا شاروني وعبد المنان شبيطة وشالوم شمونيل وتيسير إغبارية وراجي منصور ونبيل سمور. وثلاثة نواب وهم: خالد شريف وموشيه تبق ومحمد غنايم. وأنتخب عشرة أعضاء آخرون من الجبهة ليمثلوها في عشر لجان فرعية تابعة للمركز.

وتم أيضا تشكيل إدارة لنقابة المعلمين المؤلفة من إئتلاف قوائم المعراخ ومبام وراتس والمتدينين وكذلك من قائمة «م.هـ» العربية التابعة للمعراخ والتي خاضت الانتخابات بشكل «مستقل».

وعبرت ممثلة الجبهة في المركز، تسبورا شاروني، عن تحفظاتها من تركيب اللجان في الكلمة التي ألقتها وانتقدت فيها بشدة أسلوب الكلام العنيف الذي ظهر في المؤتمر ومحاولة كم الافواه وعدم إحترام آراء الآخرين. والتي ظهرت في تصرفات مشينة لمندوبين من قبل قوائم الليكود والمتدينين. مما يثبت التوجه نحو اليمين ومحاولة المس بحرية الرأي وهذا مناف للدمقراطية.

وانتقدت شاروني كذلك إستثناء كتلة الجبهة من لجنتي المالية والعلاقات الخارجية بصفتها كتلة المعارضة الحقيقية.

وهنا قاطعت ممثلة الليكود سارة أورغاد ممثلة الجبهة قائلة: ونحن أيضا معارضة! فأجابتها شاروني: إنكم في حكومة الوحدة القومية وتغطون الواحد على الاخر. أما كتلة المعارضة الحقيقية فهي كتلة الجبهة التي تخوض نضالا مبدئيا ضد سياسة الحكومة. ومن حقنا أن تكون في لجنتي المالية والعلاقات الخارجية.

أما ممثل «التكديمت» حسن زعبي فقال: «الآن إنتهت السياسة وسنهتم في التربية والتعليم! ونسي حضرته أن التربية والتعليم تقررها السياسة المنتهجة ولا يمكن فصلها عن الواقع الملموس.

تفتيش بوليسي في بيت بعناوي ومصادرة «الاتحاد» و «الغد» و «الدرب» و «الجديد» !!

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - داهم عدد من أفراد الشرطة، بلباس مدني، يوم الاثنين الماضي (٥/٣٠) وفي منتصف الليل، منزل مازن حسن بكري، القائم في قرية البعنة، وأجروا تفتيشا في البيت بحثا عن قطع قماشية تجسد ألوان العلم الفلسطيني وملصقات أخرى.

وعندما لم يجدوا شيئا صادروا اعدادا من المجلة النظرية للحزب الشيوعي، «الدرب» و «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» ومنشورات أخرى بهدف فحصها.

وبعد التفتيش سلموا مازن أمرا للحضور الى مركز الشرطة في كرمئيل في اليوم التالي للتحقيق. وتوجه مازن وهو عضو في الشبيبة الشيوعية يوم أمس الاول الثلاثاء، الى مركز الشرطة في كرمئيل. وبعد التحقيق معه أبلغت الشرطة ذويه أنه معتقل بتهمة رفع العلم الفلسطيني.

ردا على رسالة النائب طوبي:

ديوان رئيس الحكومة يعد بفحص ومعالجة الوضع في مسجد الحمّة

*** طوبي: يجب احترام قدسية هذا المسجد ومعالمه التاريخية ***

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ردا على رسالة النائب توفيق طوبي التي وجها بتاريخ ٨٨/٥/٣ الى رئيس الحكومة الذي يشغل منصب وزير الداخلية حول المسجد في الحمة، تسلم طوبي رسالة من مدير ديوان رئيس الحكومة يعلمه فيها بتسلم الرسالة وبتوجهه الى وزير الزراعة، المسؤول عن دائرة اراضي اسرائيل، لتلقي ايضاحات حول الموضوع الذي اثاره طوبي في الرسالة المذكورة.

ويضيف مدير الديوان بأنه سيطلع النائب طوبي على رد وزير الزراعة حال تسلمه.

ويذكر ان النائب طوبي كان قد اثار، في هذه الرسالة، وضع المسجد المذكور والاهمال المحدق به، طالبا احترام قدسية المكان وكونه اثرا تاريخيا ينطوي على معالم فنية بارزة.

هذا وكان طوبي قد وجه نسخ من الرسالة نفسها الى كل من وزير «الامن» يتسحاق رابين، حيث ان الحمة تقع في المنطقة السورية المحتلة، والى وزير السياحة وكذلك الى شركة «حومات غدير»، صاحبة موقع الحمة نفسه، حيث المسجد ايضا.

مبالغ خيالية للكبار

٦١ مليون شاقل تعويضات النخبة في بنك ليئومي

● تل ابيب - فضيحة جديدة تدور رحاها في اروقة بنك ليئومي، تتعلق بمبالغ خيالية، منحت كتعويض للنخبة المنتقاة من زعماء البنك ورؤساء البنك المتقاعدين. كشف النقاب عنها مؤخرا، في وسائل الاعلام، في اعقاب الشكوى التي قدمها مدير عام البنك شمعون شتريت الى رئيس سلطة المستندات المالية أربيه ميتيكوفيتش.

وجاء في الشكوى أن ٢٣ شخصا من العاملين الكبار في البنك الذين انهوا عملهم في البنك، من المقرر ان يتقاضوا ٦١ مليون شاقل جديد، كأتعاب وتعويضات.

ويكشف شتريت في شكواه ان الرئيس السابق للبنك أرنست يفت والمدراء السابقين مردخاي إينهورن وحاييم بوكسباوم، ابلغوا مجلس الادارة السابق معلومات غير صحيحة عن اتفاقيات عملهم في سنة ٨٦/٨٥ مع ٢٣ من المسؤولين الكبار. وقد ادعى الثلاثة ان تعويضاتهم سوف تكلف البنك ٨ ملايين شاقل فقط. ولكن يتضح ان التعويضات بلغت ٨٥ مليون شاقل وبعد ان اجرت الادارة الجديدة تقليصات رست على ٦١ مليون شاقل.

وقسمت هذه الصفقة كالتالي : ارنست يفت ١٥ مليونا، المدير العام يسرائيل روخ ٧ ملايين، حاييم بوكسباوم و يعقوب ارطل ٣ ملايين للواحد، باروخ يكوتيئيلي ٢,٥ مليون، مردخاي سيركس ١,٧ مليون، يعقوب هيرش ١,٥ مليون، ابراهم مندل ١,٥ مليون، وكانت الحصة الصغرى من نصيب المستشار القضائي السابق بقيمة ٤٠٠ الف ش.ج. وتشمل هذه المبالغ تعويضات فورية ومخصصات تقاعد لمدى الحياة.

ويتهم شتريت المدير العام للبنك مائير حيث بانه يحاول على مدار عام منع اجراء بحث حول صلاحية هذه الاتفاقيات، ويحاول منع فصل بعض المسؤولين عن توقيع هذه الاتفاقيات. ويضيف شتريت ان مثل هذه المبالغ الضخمة تثير الشكوك حول الاستقامة والامانة في العمل . ويطالب رئيس سلطة المستندات المالية، إجراء تحقيق في هذه الفضيحة.

ويذكر ان هذه الفضيحة فجرت وللمرة الاولى في تاريخ البنوك في اسرائيل الاجتماع السنوي العام لبنك ليئومي.

اليوم، الخميس، اضراب شامل في مستشفيات الهستدروت

*** هبرفيلد: الوزير نيسيم يسعى لاقامة شركة خصوصية تتسلم الخدمات الطبية وتقيم لها جهازا خاصا (رأسماليا) ***

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - من المتوقع ان ينفذ قسم من مستخدمي المستشفيات الحكومية، اليوم الخميس، اضرابا عاما وشاملا يتوقفون خلاله عن تقديم اية خدمات في المستشفيات. فبالاضافة الى اضراب جميع المستخدمين العاملين في العيادات المركزية والعاملين في مكاتب استقبال المرضى، الذي دخل يومه الرابع اليوم، من المتوقع ان ينضم اليهم، اليوم، المحاسبون في المستشفيات.

وعلى الصعيد نفسه اعلن مستخدمو المواصلات في المستشفيات الحكومية، امس الخميس، عن تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل ابتداء من مساء يوم غد (الجمعة). كما اعلن مستخدمو النظافة عن تنفيذ اضراب عام بعد غد (السبت).

ويهدد مستخدمو المستشفيات الحكومية بتنفيذ اضراب عام وشامل في جميع الاقسام اذا استمر الوضع على حاله.

ومن جهة اخرى يواصل اطباء المستشفيات الهستدروتية، اليوم الخميس، اجراءاتهم الكفاحية وينفذون اضرابا عاما وشاملا في جميع الفروع والاقسام الطبية في المستشفيات. كما ستكون غرف العمليات في جميع المستشفيات الحكومية، اليوم، مغلقة امام المرضى بسبب اضراب الاطباء.

واجتمع اطباء المستشفيات الهستدروتية، امس الخميس، مع رئيس قسم التشغيل في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، لبحث أزمة الجهاز الصحي والسبل الواجب اتخاذها لانهائها. واتفق الجانبان على اجراء تعديلات في بعض بنود الاتفاقية التي ابرمت بينهم وبين ادارة «كوبات حوليم» وذلك حسب طلب وزير المالية، موشيه نيسيم. وتم الاتفاق في اعقاب التعديل الذي اقترحه هبرفيلد على الاتفاقية المذكورة بان لا تدفع ادارة «كوبات حوليم» للاطباء، مقابل عمل لا ينفذونه وان تكون فترة الاتفاق لمدة ٢٢ شهرا وليس لفترة غير محدودة. ومع ذلك لا يزال وزير المالية، موشيه نيسيم، يعارض الاتفاقية بينما اعلن نائب المستشار القضائي عن موافقته لتنفيذها بعد ان وافق الاطباء على اجراء التعديلات عليها.

واتهم هبرفيلد وزير المالية بانه يعمل على اقامة «شركة خاصة تقوم بتشغيل الاطباء، بدون ان تكون علاقات بين ارباب العمل وبين العاملين». وقال: «ان هدف وزارة المالية هو اقامة جهاز طبي خاص».